جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
فرع:علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال

بعنوان:

دور التعليم المقاولاتي في تحسين التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين

دراسة عينة من الطلبة على أبواب التخرج_جامعة ورقلة_

من إعداد الطالبة :
سماعيلي سعدية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من:

أ. ..... (الرتبة العلمية، الجامعة).....رئيسا

أ .سلامي منيرة (أستاذة محاضرة أ، جامعة ورقلة) .....مقررا

أ. ..... (الرتبة العلمية، الجامعة).....مناقشا

السنة الجامعية 2020_2019

جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان:علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية
فرع:علوم التسيير
تخصص:إدارة أعمال

بعنوان:

دور التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين؟

دراسة عينة من الطلبة على أبواب التخرج_جامعة ورقلة_

من إعداد الطالبة :
سماعيلي سعدية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من:
أ. ..... (الرتبة العلمية، الجامعة).....رئيسا
أ .سلامي منيرة (أستاذة محاضرة أ، جامعة ورقلة) .....مقررا
أ. ..... (الرتبة العلمية، الجامعة).....مناقشا

السنة الجامعية 2020_2019

الإهـــــــداء

أتقدم بأحر تحياتي وأصدق أمنياتي:

إلى كل من الوالدين الغاليين أطال الله عمرهما

إلى كل الأساتذة الذين تعلمت منهم في مسيرتي الدراسية

إلى كل زملائي وزميلاتي الذين جمعني بهم طريق العلم والمعرفة.

والى كل أفراد العائلة الكريمة.

شكـــــــــــر

الحمد والشكر لله سبحانه على نعمه وفضله علينا

كما أتوجه بخالص التقدير والاحترام والشكر لكل الأساتذة

الذين ساعدوني ولم يبخلوا علي بتوجيهات ونصائح

والى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذا

العمل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التعليم المقاولاتي في تحسين التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين، وللإجابة على إشكالية الدراسة تم الاستعانة بأداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث تم توزيعه على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة على أبواب التخرج من جامعة ورقلة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،وتم استرداد 35استبيان، وقمنا بتحليل المعطيات المجمعة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss23، والمجدولExcel ، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة بين التعليم المقاولاتي والمهارات الشخصية للطالب، و إلى وجود أثر للتعليم على التوجه المقاولاتي للطالب.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، مقاول، توجه مقاولاتي، روح المقاولاتية، تعليم مقاولاتي، مهارات شخصية.

Translation:

This study aims to highlight the role of contracting education in improving the entreprenurial orientation of University students ,and to answer the problem of the study, a questionnaire tool was used to collect data, as It was distributed to the study sample of students at the graduation doors from the University of Ouargla at the College of Ecenomic and commercial Scienes and Management Scienes, and it was recovered 35 questionnaire, and we analyzed the collected data using the statistique packages program spss23, and the spreadsheet Excel, and the study concluded a set of results, the most important of which is the relationship between the entrepreneurial education and the students personal skills, and the existence of an impact of education on the entrepreneurial orientation of the student.

Key words:

Contracting, Contractor, Education Entrepreneurship, Personal skills

الفهرس

العـــنوان	الصفحة
إهداء	**III**
شكر	**IV**
الملخص	**V**
الفهرس	**VII**
قائمة الجداول	**VII**
قائمة الأشكال البيانية	**VII**
قائمة الملاحق	**VII**
المقدمة العامة	أ
الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة	
المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمقاولاتية	**02**
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	**07**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	**20**
المبحث الثاني : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	**30**
الخاتمة	37
المراجع	**42**
الملاحق	**45**

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1_2)	عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة	19
(2_2)	مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى(مقياس ليكارت)	21
(3_2)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	22
(4_2)	توزيع أفراد العينة حسب السن	23
(5_2)	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	23
(6_2)	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	24
(7_2)	توزيع أفراد العينة حسب قدرة الإنشاء	26
(8-2)	توزيع متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس قدرة القيام بدراسة جدوى المشروع	26
(9-2)	توزيع متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس القدرة على البحث عن التمويل اللازم للمشروع	27
(10-2)	توزيع متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس القدرة المقاولاتية والتسييرية	27
(11-2)	توزيع متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس قدرة الالتزام الشخصي للفرد	27
(12-2)	توزيع متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس قدرة عدم الإنشاء	28
(13_2)	توزيع أفراد العينة حسب وجود نماذج مقاولين	29
(14_2)	توزيع أفراد العينة حسب مدى النجاح	29
(15_2)	قياس الارتباط بين نماذج المقاولين والنجاح والتوجه	29
(16-2)	توزيع أفراد العينة حسب رأي المحيط العائلي	30
(17_2)	توزيع أفراد العينة حسب رأي المحيط العلمي	30
(18-2)	معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والجنس	33
(19-2)	معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والسن	33
(20-2)	معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والتخصص	34
(21-2)	معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والمستوى التعليمي	34

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1_1)	نموذج السلوك المخطط	9
(2-1)	نموذج تكوين الحدث المقاولاتي	10
(3_1)	النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي	11
(1_2)	نموذج الدراسة	20
(2_2)	توزيع أفراد العينة حسب السن	23
(3_2)	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	24
(4_2)	توزيع أفراد العينة حسب التوجه المقاولاتي	25
(5-2)	توزيع أفراد العينة حسب الجاذبية	25
(6-2)	توزيع أفراد العينة حسب الرغبة	26
(7-2)	توزيع أفراد العينة حسب الكفاءة الذاتية	28
(8-2)	توزيع أفراد العينة حسب ضرورة تلقي مقاييس في إنشاء المؤسسات	31
(9-2)	توزيع أفراد العينة حسب الاتصال بالدار المقاولاتية	31
(10-2)	توزيع أفراد العينة حسب المعرفة بنشاط بالدار المقاولاتية	31
(11-2)	توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من دورات قامت بها	32

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	أسئلة الاستبيان	33

المقـــدمة

أ- توطئة:

نظرا لتزايد اهتمام الباحثين بمجال المقاولة و إنشاء المؤسسات، أصبحت المقاولاتية مفهوما واسع الانتشار و لا يقتصر على مجرد إنشاء مشاريع تجارية جديدة أو عمل بعض الأفراد لحسابهم الخاص، إلا أن هذا المفهوم الضيق يبقى السمة الأبرز لهذا المفهوم، فقدرة هذه المشاريع على تنمية المجتمعات المحيطة بها أخرج مفهوم المقاولة من بعدها الضيق إلى بعد أوسع و أشمل باعتبارها مشروع المجتمع و محرك الاقتصاد في إطار السعي نحو تحقيق التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للمجتمع من خلال خلق مناصب الشغل و تقليل من حدة البطالة و كذا رفع الناتج الداخلي الخام و خلق الثروة.

هذه الأهمية جعلت المقاولاتية محور اهتمام العديد من دول العالم بما فيها الجزائر، التي أدركت ذلك من خلال وضع سياسات حكومية قائمة على أساس تشجيع فكر المقاولاتي عن طريق توفير البيئة الملائمة لذلك، من خلال القوانين والإجراءات التحفيزية من تمديد آجال تسديد القروض و الإعفاء من الفائدة، التعليم والتكوين المقاولاتي، هيئات الدعم و المرافقة على مستوى الجامعات مثل دار المقاولاتية التي تعمل على التوجيه الطلبة الجامعيين الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة، ومنحهم الخبرة والمعرفة الكافية والتكوين اللازم وتزويدهم بالمعلومات من قبل الأساتذة الجامعيين والمكونين، وممثلي وكالات تشغيل الشباب لمساعدتهم على تحقيق أحلامهم وتجسيد أفكارهم المقاولاتية على أرض الواقع، والمساهمة في تنمية مستدامة للاقتصاد الوطني.

حيث تعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولاتية بالرغم من المجهودات المبذولة لإنشائها ودعمها وعليه فالأمر يقتضي ضرورة إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة.

ويمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يساعد على تهيئة الأفراد لخلق المؤسسات، لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم و تشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ،من خلال تعزيز توجههم المقاولاتي،فيعتبر نشر و تعزيز و إدماج منظومة التعليم المقاولاتي في المجتمع له نتائجه الكبيرة و مكتسباته المستقبلية و آثاره القوية على التنمية النوعية ، لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين و المبدعين في جميع المجالات، و إعداد هذا الجيل لثقافة مقاولاتية قوامها الإبداع والابتكار والإنجاز.

تجدر الإشارة هنا إلى أن مرحلة إنشاء المقاولة تسبقها مرحلة قبلية تعرف بالتوجه المقاولاتي، والتي تمثل مرحلة من مراحل المسار المقاولاتي. فالتوجه المقاولاتي هو نية الفرد لبدء عمل جديد، تختلف نسب التوجه ا لطلبة الجامعيين نحو المقاولة حسب التخصص الدراسي و على حسب أيضا درجة القناعة التي تتأثر بدورها بمقدار المكافأة المتوقعة من إنشاء المقاولة والمواقف العامة والخلفية الشخصية وكذا المحيط الجامعي. وعلى هذا الأساس، تمثلت الإشكالية الرئيسية لهذا البحث في السؤال الموالي:

ب_ الإشكالية:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في رفع التوجه المقاولاتي لطلبة جامعة ورقلة ؟

ويمكن تجزئة سؤال الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية الموالية:

1. هل يتمتع طلبة الجامعات الذين على أبواب التخرج بالمهارات التي تؤهلهم لخوض غمار المقاولة ؟؛
2. هل يملك طلبة الجامعات الذين على أبواب التخرج توجه مقاولاتي؟؛

3. إلى أي مدى يقوم التعليم المقاولاتي بالجامعة بتهيئة الطلبة وتعزيز التوجه المقاولاتي لديهم؟؛
4. هل يوجد علاقة بين التعليم المقاولاتي والمهارات الشخصية للطلبة الجامعيين؟.

ج_فرضيات البحث:

بناءا على الأسئلة المطروحة، طرحنا الفرضيات الرئيسية التالية:

1. يتمتع الطلبة على أبواب التخرج بالمهارات الكافية لخوض غمار المقاولة؛
2. يتمتع الطلبة على أبواب التخرج بالتوجه المقاولاتي؛
3. هناك تأثير للتعليم المقاولاتي بالجامعة بتهيئة الطلبة وتعزيز روح المقاولاتية لديهم؛
4. توجد علاقة بين التعليم المقاولاتي والمهارات الشخصية للطالب الجامعي.

د_أهمية وأهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تبيان أهم الأسباب المؤدية للمشكل المطروح، وذلك من خلال محاولة تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع أو تعيق انتقال خريجي الجامعات على وجه التحديد لمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات ,وكذلك قياس التوجه المقاولاتي لهم:

1) دراسة العلاقة بين مهارات وقدرات الطلبة والتوجه نحو إنشاء مؤسسة خاصة ؛
2) معرفة ما إذا كان التوجه المقاولاتي نابع من الطالب نفسه أو أن هناك دوافع خارجية له؛
3) توضيح قيمة ودور التعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي ؛
4) فرصة للطالب الجامعي لكسب المهارات والقدرات الداعمة في إنشاء مؤسسة خاصة؛

أي معرفة محددات سلوك الطالب الجامعي نحو إنشاء المؤسسات قصد تحليلها ومعرفة العوامل المؤثرة في سلوكه قصد توجيهه نحو إنشاء المؤسسات. بالإضافة إلى العوامل الديمغرافية والتخصص الجامعي والجنس على متغيرات هذه الدراسة.

هـ_مبررات ودوافع اختيار موضوعات البحث:

يعود اختيار البحث لعدة مبررات ودوافع تتمثل في:

1. محاولة جذب اهتمام هذه الفئة نحو فهم المعنى الشامل للمقاولاتية وإنشاء المشاريع الخاصة؛
2. نتيجة لصعوبة الحصول على الوظيفة أو الرضا عنها، وتجنبا لما يعرف ببطالة المتعلمين، لابد من إيجاد حل نستغل من خلاله الخزان العلمي للطلبة وذلك عن طريق إنشاء مؤسسات خاصة تساهم في خلق القيمة المضافة؛
3. اعتبار التعليم المقاولاتي القاعدة الرئيسية التي توجه الطالب وتمكنه من تبني الروح المقاولاتية؛
4. الرغبة الشخصية في معرفة مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين؛
5. نوع التخصص العلمي الذي ندرس فيه، فالمقاولاتية هي المحور الرئيسي في مجال تخصصنا (إدارة أعمال).

و_منهجية الدراسة

إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج الواجب إتباعه قصد الإلمام بأهم جوانب الموضوع، وعلى ذلك فانه في هذه الدراسة سوف يستخدم المنهج الوصفي الذي يناسب الجانب النظري من خلال استعراض الجوانب النظرية ومحاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع،

وذلك من خلال الدراسات السابقة التي قدمها الباحثون في نفس المجال ؛ أما الجانب التطبيقي سيكون من خلال استبانه نحاول من خلالها قياس أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة (عينة الدراسة).

كما سنعتمد على المنهج الإحصائي لتحليل النتائج باستعمال النسب والتكرارات والمجدولExcel.

ز_هيكل الدراسة:

للإحاطة بمختلف تطلعات هذه الدراسة، سيتم تقسيمها إلى فصلين، فصل في الجانب النظري وفصل في الجانب التطبيقي ولكل فصل مبحثين. ففي الفصل الأول سوف نتحدث عن الجانب النظري للدراسة من خلال إدراج الإطار المفاهيمي للمقاولاتية(ماهية المقاولاتية وماهية المقاول)، ثم سوف نتحدث عن ماهية التعليم المقاولاتي، كما سنقوم بتوضيح ماهية التوجه المقاولاتي والروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مع ذكر أهم الدراسات السابقة في نفس المجال.

أما الفصل الثاني فيعالج نتائج قياس أثر التعليم المقاولاتي للطلبة والتوجه المقاولاتي وذلك من خلال مبحثين أيضا، الأول يختص بعرض الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فيتعلق بعرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، يليها عرض أهم النتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى جملةٍ من التوصيات والاقتراحات.

ح_صعوبات الدراسة:

لإعداد هده الدراسة واجهتنا العديد من الصعوبات نوجزها فيما يلي:

1. صعوبة الحصول على الكتب والاتصال بالمكتبة بسبب الظروف الاستثنائية بسبب الوباء مما اضطر الجامعات للغلق؛
2. صعوبة توزيع الاستبيان على العينة بسبب صعوبة الاتصال بالطلبة نظرا لغلق الجامعات؛
3. صعوبة استرجاع الاستبيان مما انعكس على الوقت المخصص للتحليل.

ي_مرجعية البحث:

الاستعانة بالدراسات السابقة في نفس المجال ، وفي الجانب التطبيقي اعتمدنا على الاستبيان الموجه للطلبة .

ك_حدود الدراسة:

1. الحدود الزمانية:الموسم الجامعي 2019-2020
2. الحدود المكانية : جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية حول المقاولاتية والتعليم المقاولاتي

تمهيد:

تعتبر المقاولاتية من المفاهيم الشائعة الانتشار في وقتنا الحالي، وذلك راجع لاهتمام الحكومة بتطويرها وبالأخص الاهتمام بالمقاولين من خلال خلق آليات مساعدة على إنشاء المؤسسات بغية الحد من البطالة التي مست حتى فئة الجامعيين، مما يتطلب التفكير الجدي في كيفية إدماجهم والاستفادة من تعليمهم ليس فقط في التوظيف بل من خلال إنشاء مؤسسات تساعد في خلق القيمة المضافة، لذلك فالتوجه الجديد للجامعات يسعى لغرس الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي من خلال تحسيس الطلبة وكذا إدراج التعليم المقاولاتي في البرنامج الدراسي، وفتح دور المقاولاتية وغيرها من الطرق.

ومن أجل التعرف على مدى تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة وهي إشكالية الدراسة، قمنا بتقسيم الدراسة في شقها النظري إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول**: الأدبيات النظرية (الأسس النظرية للمقاولاتية،ماهية التعليم والتوجه المقاولاتي)
- **المبحث الثاني**: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)

المبحث الأول: الأدبيات النظرية :

يعتبر موضوع المقاول والمقاولاتية واحد من بين المواضيع التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في هذا المجال، وقد اعتمدت دراساتهم على البحث في مختلف الجوانب والزوايا لهذين المصطلحين، حيث ستعتمد الدراسة في هذا المبحث على توضيح الجانب النظري ونشأة المقاولة .

المطلب الأول:ماهية المقاولاتية:

إن أهمية المقاولة في تنمية المجتمعات اقتصاديا،أدت بالباحثين في هذا المجال إلى شرح مفهوم المقاول والمقاولة .

أولا:تعريف ونشأة المقاولاتية:

1_تعريف المقاولاتية :

لقد تعددت المفاهيم والتعريفات ذات العلاقة بمصطلح المقاولاتية، وهو مفهوم قديم استعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، وقد تضمن المفهوم آنذاك معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت الحملات الاستكشافية العسكرية. وقد بدأ الاهتمام الحقيقي بالمقاولة في سنوات ما بعد الحرب من طرف الاقتصاديين وخاصة المهتمين بمجال تاريخ المؤسسة، وقد أنشئ سنة1948 مركز بحوث تاريخ المقاولة بجامعة هارفارد.[1]

التعريف الأول: المقاولة هي" مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير المؤسسة، وبشكل أوضح خلق نشاط معين". [2]

التعريف الثاني: يرى الباحثان(Shane و Venkataraman)، واللذان يعرفان المقاولة بأنها «سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية، يتم تقييمها واستغلالها ". ويقصد بالفرص هنا كما يعرفها (Casson) بأنها أوضاع سوقية، أو منتجات جديدة، خدمات، مواد أولية أو طرق تنظيمية نقوم باستغلالها وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها. [3]

التعريف الثالث: وهناك من يرى بأن المقاولاتية لها ارتباط وثيق بالإبداع لتحقيق الربح :"المقاولاتية عملية تكوين منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد".[4]

ومن كل هذه التعريفات تم استنتاج التعريف التالي:المقاولاتية هي عبارة عن طرق لإنشاء واستغلال فرص الأعمال من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد، يتمتعون بمهارات وقدرات مقاولاتية تبعا لمختلف المتغيرات الشخصية والمحيطية التي يتميزون بها وصولا إلى إنشاء مؤسسات خاصة جديدة لخلق قيمة مضافة.

2_نشأة المقاولاتية

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكارا وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال والمشروعات الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة.

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار القلة "oligopoly theory" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات و الأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسبا بشأنها".[5]

1 لفقير حمزة،**تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة** _دراسة حالة البرنامج المعتمد في غرفة الصناعات الحرف التقليدية سطيف_علوم التسيير جامعة أحمد بوقرة بومرداس 2009ص12

2 عريف ليندة ، **دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات** ،مذكرة ماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة 2015ص03.

3 سلامي منيرة،**لتوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة 2007ص4

4 بن شهرة محجوبة **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة** ،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017ص12

5ابراهيم بدران،**الريادية دار الشرق للنشر والتوزيع**،الطبعة الأولى الأردن 2013ص262 نقلا عن عريف ليندة **دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي ص10**

كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة :[1]

فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية في توضيح السلوك المقاولاتي ويرجع هذا التوضيح إلى « RICHARD CANTILLON »الذي ساهم في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية انخفاض أو ارتفاع الأسعار مستقبلا بينما أشار « francis walker»إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الادارية التي يمتلكها لمقاول وتساعده في جني الأرباح[2].

أما المدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصرا من عناصر النتاج،حيث أشار « alfred marshal »إلى أن المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج،بينما أشار « Schults » إلى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن[3].

بينما ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادفة للإبداع والابتكار ،حيث أشار « Josef Schumpeter »إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكارا تقنيا غير مسبوق.[4]

أما " Arther" رائد مدرسة جامعة هارفارد وأول من أسس مركزا للمقاولاتية للأعمال سنة 1948 فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الأعمال والاستثمار فيها لتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني[5]

أما رواد المدرسة الحديثة " « Hezberg ». « Robert ». « mintzberg ». «Druker ». «Macklland»إلى أن المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة إلى الانجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة.[6]

ومن المراحل المذكورة نستنتج أن المدرسة الحديثة شملت مجموع المدارس المذكورة في تعريف المقاولاتية،كونها أخر مدرسة فقد استفادت من سابقاتها،حيث اعتبرت المقاولاتية على أنها كل من تحمل المخاطرة والحاجة إلى الانجاز وتعظيم الفرص وأيضا الإبداع والابتكار لتكوين الثروات وإنشاء المؤسسات.

ثانيا:أهمية المقاولاتية:

يؤكد العديد من الباحثين أن موضوع المقاولاتية تأتي أهميته مبدئيا من خلال دوره البارز في تحقيق النمو الاقتصادي وتقليل البطالة ويؤكد ذلك .حينما ذكر بأن العامل الرئيسي لتنمية أي اقتصاد ليس المال والتكنولوجيا وإنما ذوي الأفكار المقاولاتية والمبتكرة،كما أن محرك التنمية الاقتصادية توفر المقاولين وأصحاب الأفكار الابتكارية المتميزة الذين يأخذون بالاعتبار الأعمال والأنشطة المقاولاتية كضرورة ملحة وحاجة أساسية للبقاء والنمو في مجتمع سريع التغير، من خلال الكشف عن الفرص المحتملة والدخول لأسواق جديدة والوصول إلى مستهلكين جدد ،تتمثل أهميتها فيما يلي :[7]

- المقاولاتية هي المحرك الكبير لكل من خلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي، وكذا تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض؛
- المقاولاتية والنمو الاقتصادي :قد لا يكون للنشاط التجاري تأثير مباشر على النمو الاقتصادي ولكن يتسارع نظرا لوجود عدد كبير من الأفراد المغامرين، وقد أثبتت دراسة للمرصد العالمي لإدارة الأعمال (التي اقترحت مقارنة نموذج الأبعاد الاجتماعية بين مختلف البلدان)أن نسبة من الناتج المحلي الإجمالي الذي يأتي من المشاريع المقاولاتية يزداد كل عام ؛

1 مجدي مبارك عوض ،**الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج**،عالم الكتب الحديث ،اربد،الأردن2009 ص 20

2 مجدي مبارك عوض,،مرجع سابق ص21

3 مجدي مبارك عوض،نفس المرجع ص22

4 مجدي مبارك عوض،نفس المرجع ص23

5 مجدي مبارك عوض،نفس المرجع ص24

6 مجدي مبارك عوض،**التربية الريادية والتعليم الريادي**,عالم الكتب الحديث ,اربد,الأردن2011ص25

7 بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي،**دار المقاولاتية كالية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات**، دار المقاولاتية بجامعة قسنطسنة نموذجا_مجلة ميلاف للبحوث والدراسات ،العدد الخامس جوان2017ص5

- المقاولاتية وخلق فرص العمل: المقاولاتية هي وسيلة للحد من البطالة، فقد أصبح القيام بها من ضروريات تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته ؛
- المقاولاتية والابتكار: وظيفة الابتكار مهمة، وفقا شومبيتر ورجال الأعمال (المقاولين):أن المقاولاتية هي محرك الابتكار.

ويرى Gomez بأن أهمية المقاولة تتمحور حول ثلاث مرتكزات أساسية هي:[1]

- **المشاريع الجديدة**:تنصب معظم توجيهات المقاولاتية على اعتماد وتبني المشاريع الجديدة في مجال تطوير وتنمية الاقتصاد وبلوغ النجاح والمكاسب لصاحب المشروع والاقتصاد المحلي بشكل عام؛
- **الإبداع**: باعتباره الركن الأساسي في نجاح أي منظمة وبلوغها المقاولاتية، ومن خلال ما تحققه من تميز للمنظمة وتوفير سبل النجاح، إذ أن الإبداع عملية قائمة بحد ذاتها للخلق والتغيير؛
- **توفير فرص العمل**:من خلال إقامة مشاريع جديدة يمكننا توفير فرص عمل وتخفيف المسؤولية على كامل الأفراد، وانخراطهم في سوق العمل دون معاناة و البحث عن فرص جديدة للعمل إلا أن اليوزبكي.

حدد أدوارا تفصح عن أهميتها وتشمل:

- المقاولاتية طريق للإبداع والتغيير التقني، وبالتالي تولد النمو الاقتصادي ؛
- المقاولاتية عملية مهمة من المعارف الجديدة التي يتم تحويلها إلى منتج أو خدمة ؛
- الدور المرتقب للمقاولة في تنمية الرأس المال البشري ؛
- العملية المقاولاتية التي تبدأ من خلال استغلال الفرصة التي تخلق مستقبل السلع الجديدة.

وفي ضوء ما تقدم من وجهات نظر حول المقاولة يرى الباحثان بان المقاولة لأغراض البحث الحاضر يمكن وصفها بأنها عملية اكتشاف الفرص قبل الآخرين وحسن استخدام الموارد المتوفرة للمنظمة بشكل فريد من اجل إنشاء شيء جديد ذو قيمة مع تحمل المخاطر النفسية والمالية والاجتماعية المرافقة لها.

ثالثا:خصائص المقاولاتية:

تتمثل أهم خصائص المقاولاتية فيما يلي:

- رأس مال معقول ، الأمر الذي يجلب الأفراد الذين يميلون للإبداع و الابتكار ويرغبون في الإشراف المباشر على أموالهم؛
- الملكية الفردية أو العائلية أو الشراكة المحدودة ، فكلما كان رأس المال منخفضا كلما كان بإمكان الشخص امتلاك مشروع يتماشى و قدراته ومهاراته؛
- استقلالية الإدارة بحيث يكون صاحب المقاولة هو المدير؛
- قلة التدرج الوظيفي لهذه المقاولات اعتبارا لعدد العمال، بما يساعد على اتخاذ القرار بسهولة وسرعة؛
- سرعة التكيف مع الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية.

رابعا:معوقات المقاولاتية:

- عدم استقرار الدخل : حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية ؛

1 عادل ذاكر النعمة, عبد العزيز بشار حسيب زكريا ,دور الخصائص الشخصية للرياديين في دعم الأداء المنظمي, دراسة استطلاعية في معمل الألبسة الجاهزة في الموصل ,مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل, المجلد (6) (1)العدد 2016 ص83

- المخاطرة:(خسارة الاستثمار بأكمله) : ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، ذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل، كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل ... ؛
- ساعات العمل الطويلة: يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب؛
- مستوى معيشة اقل: يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمار أية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول في بداية تأسيس بعض المشاريع ؛
- المسؤولية الكاملة: يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية؛
- الإحباط: يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويلا، ولذلك فان المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى الشعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.[1]

المطلب الثاني: ماهية المقاول

كان أول ظهور لمصطلح (المقاول) أو بنفس المعنى (المسير) بفرنسا في نهاية القرن السابع عشر على يد العالم (cantillon)وكان هذا الوصف حينها يشير إلى موردي الحملات العسكرية,ثم امتد الوصف ليشمل كل من يربطه عقد مع الحكومة ،ومنذ البداية ارتبط مفهوم المقاولة آنذاك بالمخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت الحملات الاستكشافية العسكرية.[2]

أولا: تعريف المقاول

التعريف الأول حسب ساي المقاول هو ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل، ويكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف، باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية[3].

التعريف الثاني (Knight) يعرف المقاول بأنه: " الشخص الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق".[4]

التعريف الثالث: أما فريديك هاربسون يرى أن المقاول هو الشخص الذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية وإبداعية تساعده في بناء التنظيم أو إدارة المؤسسة .[5]

ومن التعريفات السابقة نستخلص أن المقاول هو الشخص الذي يحصل على أفكار جديدة من مصادر مختلفة مع الاستعداد لتحمل كامل المسؤولية والمخاطرة.

ثانيا:خصائص المقاول

يمتلك المقاولين خصائص قد تكون فريدة و قدرات عالية و يتحلون بسمات شخصية مختلفة عن غيرهم ومن بين هذه الخصائص نجد:[6]

1 بن شهرة محجوبة **مقومات تطوير الروح المقاولاتية,لدى طلبة جامعة المسيلة** مرجع سابق ص 15

2 انفال قادري ' عائشة ملاطي' **دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات ,دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية والعلوم الاقتصادية'**مذكرة ماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة 2015ص4

3 عريف ليندة **دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات** , مرجع سابق ص5

4سلامي منيرة ,مرجع سابق ص18

5 مروة أحمد ،نسيم برهم ' **الريادة وادارة المشروعات الصغيرة**'الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات'القاهرة'2008'ص07.

6 عريف ليندة نفس المرجع ص5

- الاستعداد والميل نحو المخاطرة سواء كانت عند بدء المشروع أو تشغيله ويلاحظ أنه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد نحو المخاطرة؛
- الرغبة في النجاح: يعرف المقاولون أهدافهم جيدا ويعملون بمثابرة لتحقيقها؛
- الثقة بالنفس: يملك المقاولون الثقة بالنفس والقدرة على ترتيب المشاكل وتصنيفها، ذلك أنهم لا يخافون من ارتكاب الأخطاء فهم يعلمون أنه جزء من ضريبة العمل الحر والإرادة المستقلة؛
- الاندفاع للعمل: عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع الذاتي للعمل والتميز أعلى من الآخرين وأحيانا يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب أو الشاق؛
- الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة :غالبا ما يداومون أيام الأسبوع كاملة حتى يحققون المنافسة ؛
- الالتزام: لا بد للمقاولين من إدامة تركيزهم على أهدافهم وتخطيط أنشطتهم المختلفة، ذلك أنه توجد علاقة بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل؛
- التفاؤل: يمتلك المقاولون خاصية التفاؤل، فعندهم تحويل الفشل إلى النجاح شبه تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة ايجابية إذ أن التفاؤل يساعد على النجاح؛
- المنهجية والنظام : للمقاول القدرة على ترتيب وتنظيم الوقت مع رؤية الصورة بشكلها الواقعي بأدق تفاصيلها .

هذا وبالإضافة إلى مجموعة من الخصائص:

الإبداع، المبادرة، روح الفريق، القيادة، التحفيز، حس المسؤولية، التضامن، و سعة الحيلة.

ثالثا:مميزات المقاول:[1]

- يجب أن يكون واثقا من نفسه؛
- تكون له إرادة واضحة فيكون حازم وجدي في عمله؛
- أن يتميز بروح المخاطرة والتحدي مع أخده بعين الاعتبار نسبة هذه المخاطرة قبل البدء بها؛
- أن يركز على إتمام مهامه بشكل فعال بغرض الوصول إلى النتائج المرغوبة، بحيث يهتم بالتجديد وأخذ المبادرة؛
- أن يكون مؤهلا للقيادة ومستعدا لها، بحيث يتميز بأنه: متصل جيد، مهتم بالآخرين وبتطوير قدراتهم؛
- أن يكون مبدعا، مبتكرا، مرنا، ماهرا، يتفاعل بسرعة ويسر مع المتغيرات الحاصلة؛
- أن يهتم بالمستقبل بحيث تكون له القدرة على التنبؤ.

رابعا: مهارات المقاول:[2]

ومن بين الدراسات التي أقيمت حول المهارات فقد قام هنري مينتزبيرغ"،بتحديد أربعة أنواع من المهارات التي تميز المقاول:

1. **المهارات المتعلقة بالتخطيط**: وهي تشمل مهارات وضع الأهداف الجيدة وفقا للوقائع الملموسة، امتلاك خرائط السيطرة ويقصد بها طرق الخروج من المشاكل، مهارات الفهم السريع لمتغيرات البيئة ومهارة تسيير الوقت.
2. **مهارات التنظيم**: وهي تشمل امتلاك القوة ،معالجة الفروقات الثقافية،تكوين فلرق عمل،القدرة على التفويض والتمكين، تصميم الأعمال المحفزة،الإلمام بالثقافة التنظيمية و تخفيض التوتر والإجهاد.
3. **مهارات التوجيه**:

5لونيسي ريم,**المعوقات الاجتماعية للممارسات المقاولاتية في الجزائر**,مذكرة ماجستير غير منشورة,جامعة ص54

2 شافي فدوى عمرية,**أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة –المقاول الجزائري**-دراسة حالة المقاولين في ولاية بشار,مذكرة ماجستير,2011-2012 ص85

وهي تشمل زيادة القوة،اختيار الأسلوب القيادي الفعال،التدريب وتصميم الأعمال المحفزة،التأديب و تسيير مقاومة التغيير.

4. **مهارات الرقابة**:وهي تشمل الموازنة، الانضباط وتقويم المعلومات المرتدة.

لا يمكن القول عن أي شخص أنه مقاول وله دور في تنمية الاقتصاد الوطني إلا بمعرفة الدافع الذي جعله يفكر في إنشاء مشروع ذاتي ومستقل وهذا يمكن أن يتولد عن مبادرة شخصية نابعة من الروح المقاولاتية لديه حيث أن الروح المقاولاتية لا يمكن أن تخدم أي شخص في هذا المجال إلا بخلفية علمية غنية يكون قد اكتسبها فطريا أو عن طرق التعليم وهذا هو المرجح ويدعى التعليم المقاولاتي حيث يعتبر من أهم الأدوات التي يستخدمها التعليم العالي لزرع الروح المقاولاتية لدى الطلبة ولذلك يجب الاعتماد عليه في جميع مستويات التعليم وبأشكال مختلفة وذلك ضمن إطار زرع الروح المقاولاتية .

المطلب الثالث: ماهية التوجه المقاولاتي :

الفرع الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي:

ليس من السهل وضع تعريف واحد ومشترك لهذا المفهوم نظرا لتعدد الباحثين، فكل باحث يعرف المفهوم حسب وجهة نظره، لكن ورغم هذا فإنه توجد نقطة إجماع ألا وهي أن: التوجه يقع في ذهن الشخص الذي يطوره وهو مرتبط بالمرور إلى العمل.[1]

لغويا: أصل كلمة التوجه هو الفعل اللاتيني<<intendere >> الذي يعني <<tendre vers >> أي توجه نحو.

أما اصطلاحا فهو "فعل التوجه نحو شيئ ما".

وفي مجال المقاولة:

يرى C.Bruyat أن" التوجه هو إرادة فردية تتحول إلى إنشاء مؤسسة"

ويعرفه Thompson"ك اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واع للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل "

كما يرىChoo and Wo ng " التوجه المقاولاتي كبحث واكتشاف معلومات التي يمكن استخدامها للمساعدة في تحقيق هدف إنشاء مشروع"

وبالنسبة لJ.M.Crant التوجه المقاولاتي يعرف ب "أحكام الفرد على احتمال امتلاك مؤسسته الخاصة"

_And VESALAINE J. T.PIHKALA عرفا التوجه المقاولاتي على أنه قبل كل شيء إرادة شخصية، لكنه يرتبط بالمتغيرات الظرفية:

الفرع الثاني: أهم النماذج النظرية المفسرة للتوجه المقاولاتي:

لقياس التوجه المقاولاتي أو الروح المقاولاتية ،كان ولابد من اختيار النموذج المناسب الذي نقيس وفقه صحة الفرضيات،وجدنا أن هناك عدة نماذج ومن أهمها نذكر :

I. نظرية السلوك المخطط :

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه و ذلك من خلال مجموعات من المتغيرات و يعرف التوجه المقاولاتي على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة .والشكل الآتي يوضح ذلك[2]:

الشكل رقم(1-1)نظرية السلوك المخطط

1 سلامي منيرة, **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**,مرجع سابق ص ص 10-11

2 سلامي منيرة,مرجع سابق ص12

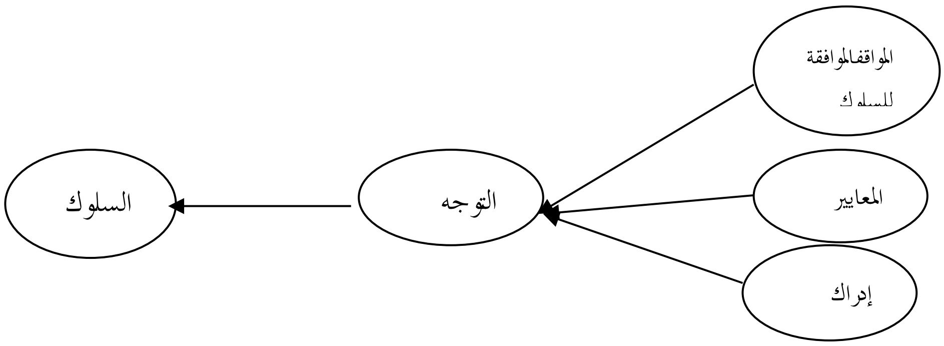

المصدر: سلامي منيرة ،قريشي يوسف،التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر،جلة الباحث ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد الثامن 2010

يتضح من الشكل أعلاه أن الروح المقاولاتية تتأثر بالمواقف المرافقة للسلوك التي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك. أيضا تتأثر بالمعايير الذاتية التي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من هذا السلوك. أيضا تتأثر بالمعايير الذاتية التي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته و أبويه و كذلك أصدقائه فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه. كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثل على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات.

بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج قاول في محيط الطالب بالإضافة لمحفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات والبحث عن الاستقلالية. وأخيرا تتأثر بادراك الرقابة التي تأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يمتلكها الفرد ومؤهلاته الخاصة. كذلك الموارد والفرص الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.

II. نموذج تكوين الحدث المقاولاتي :

نموذج تكوين الحدث المقاولاتي:(Shapero &sokol(1982 من الرواد المهتمين بالعناصر التي تشرح الاختيار المقاولاتي كظاهرة متعددة الأبعاد من منظور مهني .حيث نمذج الباحثين تكوين الحدث المقاولاتي بتحديد مفهوم الانتقال انطلاقا من محيط المقاول، فهناك بعض الأحداث المحيطية (الحياة المهنية أو الحياة الشخصية) تؤدي إلى كسر بسيكولوجي أو معنوي يدفع للتغير في مسار الحياة فيصبح مقاول محتمل،هذه الأحداث تساهم كذلك في اندفاع القرار المقاولاتي .وهذه الانتقالات يمكن تصنيفها في ثلاثة أصناف وينضح ذلك في الشكل التالي [1]:

الشكل رقم(1-2) نموذج تكوين الحدث المقاولاتي.

الانتقالات السلبية

الهجرة الإلزامية، الطرد من العمل

القذف ،الطلاق

[1] سلامي منيرة ،قريشي يوسف،التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر،مجلة الباحث ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد الثامن 2010

الأوضاع الوسيطية:
الخروج من الجيش ، الخروج من المدرسة،
الخروج من السجن
التأثيرات الايجابية:
من الشركاء، من المستثمرين من المستهلكين،
من الأسواق المحتملة

إدراك الرغبات
الثقافة
العائلة
الزملاء والأصدقاء

إدراك إمكانية الانجاز
الدعم المالي
نماذج المقاولين
الشركاء

إنشاء
مؤسسة

المصدر: سلامي منيرة ،قريشي يوسف،التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر,مجلة الباحث ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد الثامن 2010

يتضح من الشكل أعلاه أن هناك خطوتان تسبقان اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة:

–الانتقالات السلبية (الطلاق، تسريح، هجرة، عدم كفاية العمل) الخ...التي عموما ليست تحت رقابة الفرد لكنها مفروضة عليه من الخارج، هذه العوامل الأكثر تكرار، لكن عادة تعطي توليفة من العوامل الايجابية والسلبية التي تقود لإنشاء المؤسسة.

_الانتقالات الايجابية :(العائلة، المستثمرون، المستهلك...) الخ التي هي أحداث ترفع غالبا مصادر الفرص غير المهنية.

–الأوضاع الوسيطة:(الخروج من الحرب، الطرد من المدرسة، التسريح من السجن) ... التي تنتج إكمال مرحلة في الحياة، تضع الفرد بين وضعيتين أو التزامين، و تختلف عن الانتقالات السلبية في أنها تمتاز بخصائصها القابلة للتنبؤ.

التفاعل بين مختلف الانتقالات يسجل تغير حياة الفرد وكنتيجة يمثلون الأساس لانطلاق الحدث المقاولاتي .

هذه الانتقالات تدفع لظهور الحدث المقاولاتي، لأنها متحركة لجملة من الأفكار، أو مجموعة من الأفراد، تسمح لهم بالتطور خلال الوقت .

كذلك هناك متغيرين آخرين وسيطين هما "

_إدراك الرغبة:تتبع تفوق الانتقالات الايجابية ووضعيات وسطية، تتشكل على أساس نظام القيم الفردية. هذا الأخير يبنى من خلال تأثير عوامل اجتماعية وثقافية خاصة منها العائلة والأبوين الخبرات الداخلية، وعوامل سلبية كالفشل في مغامرات مقاولاتية هي بدورها تظهر عوامل تقوي إدراك الرغبة .

– **إدراك إمكانية الانجاز**: هي نتيجة لفهم جميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة (موارد مالية بشرية وتقنيات ضرورية) في هذا المعنى، توفر مباشرة متغيرة نفسية وهي: الميل للعمل .

النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط لـ AJZEN ونموذج SHAPERO ET SOKOL[1]:

ومن خلال النموذجين نلاحظ أن هناك تطابقا كبيرا بينهما، لكن نحن في دراستنا اخترنا النموذج الموحد للنظريتين كما هو موضح في الشكل أدناه، والذي تفسيره يعني أن الرغبات يؤثر عليها كل من موقف الطالب تجاه فكرة إنشاء مؤسسة والذي يستند على قيمه المهنية (المميزات المهنية التي يطمح إليها)، ونظرته للمقاولة (الحاجيات التي يمكنه إرضائها من خلال النشاط المقاولاتي)، بالإضافة لتأثير متغيرة المعيار الاجتماعي والتي تتكون من مواقف الأشخاص المهمين له في حال اتخاذه لقرار إنشاء مؤسسة وهو ذو تأثير إلا في حال كان الطالب لا يولي له أهمية عند القيام باختياره، أما بالنسبة لإمكانية الإنجاز، فهي تعتمد على ثقة الطالب في قدرته على القيام بالنشاطات اللازمة والضرورية لنجاح المسار المقاولاتي.

والشكل التالي يوضح المواءمة بين النموذجين :

شكل رقم(1–3) نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي:

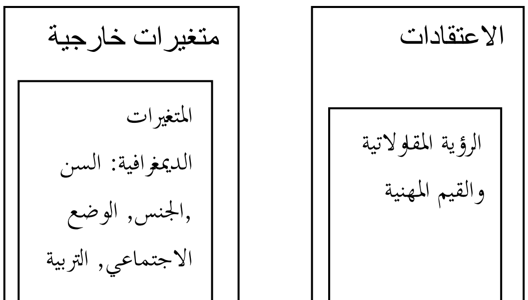

1 سلامي منيرة 2008مرجع سابق ص49

المصدر: سلامي منيرة ،قريشي يوسف,التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر،مجلة الباحث ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد الثامن **2010**

ثالثا:الأسباب الدافعة للتوجه المقاولاتي للأفراد

إن الحديث عن الروح المقاولاتية يستدعي الحديث عن أساسيات هذه الروح، والتي تقوم على مجموعة من المقومات الخاصة بكل فرد سواءا كانت مقومات شخصية أم ناتجة عن البيئة والمحيط[1].

- **المقومات الشخصية:**

هناك مجموعة من الخصائص الشخصية في ذهن الفرد تدعمه لامتلاك الروح المقاولاتية،وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد نفسه وهي:السمات الذاتية ،السمات السلوكية والسمات الادارية.

- **المقومات البيئية:**

وتتمثل في مجموعة من العناصر ,منها:

A. **المحيط الاجتماعي**:فهو يعتبر عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، ومن أهم ما يؤثر على الفرد من المحيط الاجتماعي مايلي:

1 عريف ليندة مرجع سابق ص ص32-33

- **الأسرة**: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة؛
- **الدين**: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت؛
- **العادات والتقاليد**: تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.

B. **الجهات الداعمة**: نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسي في دفع من كثافة المقاولاتية ولعل من أهم هيئات الدعم:

- **المؤسسات العامة** : ANSEJ . CNAC. ANGEM. ANDI؛
- **المؤسسات الخاصة**:البنوك الخاصة؛
- **الهيئات الداعمة والمرافقة**:الجامعة.

C. **مراكز البحث العلمي**:يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة،الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى ،كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها،فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية، سواءا على مستوى التدريس أو تعظيم الملتقيات والندوات التي تثري هذه المواضيع،كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولاتية للطلبة.

ويقع على الجامعة مسؤولية أداء عدد من المهام منها مايلي:

- ✓ التدريب على توليد أفكار إبداعية وابتكاريه قابلة للتجسيد؛
- ✓ التدريب على تأسيس وإدارة مشاريع خاصة؛
- ✓ إجراء البحوث العلمية وخدمات الإرشاد والتوجيه؛
- ✓ الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني في المجال؛
- ✓ توفير رأس المال البشري الموجع للعمل الحر والرغبة في المخاطرة.

D. **حاضنات الأعمال الجامعية**:تم إنشائها قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، والهدف منها هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من فكرة أو نموذج مخبري إلى مشروع استثماري عن طريق:

- احتضان الأفكار المبدعة للطلبة؛
- توليد فرص عمل للطلبة؛
- المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي؛
- المساهمة في صنع مجتمع معرفي معلوماتي.

المطلب الرابع:ماهية التعليم المقاولاتي:

أصبح تعليم المقاولاتية في الوقت الحاضر يحظى باهتمام كبير في كل الجامعات ومن بينها الجامعات الجزائرية، باعتباره عاملا محفزا ومؤهلا للطالب وتحويله إلى مقاول عن طريق البرامج التعليمية والتدريبية التي يمكن استخدامها للتأثير في سلوك الطلبة وتعميق روح المقاولة والدافعية نحو الانجاز لديهم، فماذا يقصد بمصطلح التعليم المقاولاتي ،هذا ما سنتعرف عليه في هذا المبحث.

الفرع الأول:مفهوم التعليم المقاولاتي

يعتبر التعليم المقاولاتي أهم وسيلة لتزويد الطالب الجامعي بالروح المقاولاتية لذا وجب علينا الاهتمام بهذا الجانب للحد من فكرة التوظيف والسعي وراء خلق فرص عمل:

التعريف الأول:يعرف التعليم المقاولاتي على انه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس أو تطوير المشاريع الصغيرة[1].

التعريف الثاني: عرف Alain Fayolle "التعليم المقاولاتي هو كل الأنشطة الهادفة إلى تعزيز التفكير ،السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار،النمو والإبداع "[2]

التعريف الثالث:وقد أشار هاينز اليه بأنه العملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين, ولكنها تمكن الفرد من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات،والتي يجب عليه تعريفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها.[3]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التعليم المقاولاتي عبارة عن مجموعة من السبل والوسائل التي تزيد من قدرات ومهارات الطالب لإبراز الروح المقاولاتية فيه من اجل إنشاء مشاريع خاصة.

الفرع الثاني:أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى اكتساب الأفراد سمات المقاول وخصائصها مثل المبادرة ،المخاطرة والاستقلالية،ومن هنا فان أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:[4]

- ✓ اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون مقاولا أم لا ؛
- ✓ التعرف على ما يتوفر لديه من المهارات الشخصية ؛
- ✓ دراسة سبل التوصل للأفكار المقاولاتية ؛
- ✓ معرفة كيفية تسيير المشاريع ؛
- ✓ تعلم كيفية تحويل الفكرة إلى مشروع ناجح ؛
- ✓ غرس روح المبادرة وصناعة قادة المستقبل ؛
- ✓ دراسة آليات تجنب الأزمات قبل حدوثها وكيفية الاستعداد لمواجهتها .

الفرع الثالث:استراتجيات التعليم المقاولاتي لتنمية توجه المقاولاتية

أن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين،ومن جهة أخرى تطبيقاتها البيداغوجية وهذه الاستراتيجيات تتأثر بخصائص الشخصية وتؤثر أساليب تدريبهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة .وفي مايلي سنقوم بذكر ثلاث أنواع من المراجع التي تلهم الممارسات التعليمية للمقاولاتية.[5]

1 يونسكو ومنظمة العمل الدولية ،نحو ثقافة الريادة في القرن21 ،تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية2010 ص ص22 -23

2 الجودي محمد علي، مرجع سابق ص143

3 الجودي محمد علي، المرجع نفسه ص144

4 ايمن عادل عبيد ،**التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي**،مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي الجمعيات ومراكز ريادة الاعمال ،جامعة القصيم ،سبتمبر 2014ص155ص

5 شيخ خولة ,لعموري زينب,**دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعين في الجزائر ,دراسة ميدانية على عينة من طلبة 08ماي1945** ,مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة قالمة ص35-37

- **إستراتيجية العرض**: ويعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم فهذا النموذج صمم التعليم على شكل توصيل المعلومات" أو حكاية قصة فالمعلمون هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات والطلبة هم الذين يستقبلونها وتكون طرق التدريس المستخدمة على شكل مؤتمرات ومحاضرات ماجستير أو عرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية ؛
- **إستراتيجية الطلب**: وهي معاكسة للإستراتيجية الأولى، وتقوم على احتياجات وأهداف الطلبة ففي هذا النموذج يصمم التعليم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، وللطلبة دور نشط في المساهمة في تعلمهم، فالمعارف التي يكتسبها الطلبة عرضت في الأساس وفقا لاحتياجاتهم وفي الممارسة العملية غالبا ما يجمع هذا النموذج بين مختلف التقنيات البيداغوجية التي تعتمد على الاستكشافات، التجارب، البحوث المكتبية على شبكة الانترنيت، التجارب في المخابر والدراسات الميدانية، المناقشات الجماعية ؛
- **إستراتيجية الكفاءة**: يبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير استعدادات الطلبة في حل مشاكلهم باستعمال معرفتهم المكتسبة، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب حيث يكون المعلمين مدربين ومطورين، في حين يكون الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل القائم بينهم وبين معلميهم في المحاضرات وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول ما سيعترضهم في حياتهم المهنية، وتركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال وإنتاج المعارف .

أما نظام التقييم في هذا النموذج يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.

من خلال دراستنا لهذا المبحث تبين لنا أن فكرة التعليم المقاولاتي لم تأت محض الصدفة بل جاءت نتيجة لجهود ومختصين في هذا المجال لتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة لكي يصبحوا قادرين على خلق مشاريع متطورة ذات كفاءة وفعالية.

المبحث الثاني:الدراسات السابقة:

ومن خلال مسحنا الاستطلاعي للدراسات والأبحاث، وجدنا مجموعة من الدراسات السابقة حول الموضوع، منها سبق وأن تناولت الموضوع، وحاولنا التعريج على البعض منها لنبين موقع دراستنا من هذه الدراسات.

المطلب الأول:عرض الدراسات السابقة

أولا:الدراسات المحلية:

1. سمية عطية،ليليا مويسي، دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولة النسوية،دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة تبسة2018،مذكرة ماستر ،هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات، وبفعل الخصائص والمهارات التي تتميز بها طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتي من شانها تنمية روح المقاول فيهن فالشابات كفئة اجتماعية يتميزن بتثمين كل ما يساهم في إعلاء قيمة المرأة كنجاح في الدراسة ، ومن أجل ذلك تم استخدام أداة الاستبيان وقد تم تحليل النتائج باستخدام برنامج spss.

توصلت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي له دور في نشر القيم الثقافية المتعلقة بالمقاولاتية في الأوساط الجامعية ومن ثمة الروح المقاولاتية لديهن،وصرفن نظرهن عن البحث فقط عن الوظيفة لدى الدولة وأخذ المبادرة في العمل الخاص،

ركزت الدراسة على التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الروح المقاولاتية للطالبات، وذلك باستخدام أداة الاستبيان وقد تم تحليل النتائج باستخدام برنامج spss الموزع على الطالبات بالجامعة،وقد تشابهت الدراسة الحالية معها من ناحية دراسة متغير الإشكالية إلا أنها تدرس توجه الطلبة الجامعيين من دون تحديد.

2. الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة للموسم الجامعي 2014_2015، رسالة دكتوراه ،تدور إشكالية الدراسة حول معرفة ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير لروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟ وجاءت الدراسة الميدانية دراسة مسحية لعينة مكونة من 132 أي مجمل الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، ولذلك تم استخدام أداة الاستبيان بحيث تم تحليل النتائج باستخدام برنامج spss .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي . ركزت هذه الدراسة على التعليم المقاولاتي الذي يتلقاه الطالب أي ركزت على توفر البرامج التعليمية التي يتلقاها الطالب فقط،غير أن دراستنا ركزت على الجوانب المحيطة بالطالب سواء الشخصية أو البيئية أو التعليم المقاولاتي ضمن الجوانب المحيطة به،ونجد كلا من هذه الدراسة ودراستنا يدرس الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي.

3. سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2007 -2006 مذكرة ماجستير ،تدور إشكالية الدراسة حول أسباب ضعف نسبة المقاولة النسوية في الجزائر خاصة بين فئة المتخرجات الجامعيات ومعرفة أهم العوامل التي تكبح توجههم نحوها، وذلك من خلال قياس التوجه المقاولاتي للطالبات اللاتي على وشك التخرج ومعرفة في أي مستوى يمكن أن يكون هناك انسداد في الروح المقاولتية، ومن أجل ذلك تم استخدام أداة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة مكونة من 139 طالبة من تخصصات الاقتصاد والتسيير والتخصصات الأخرى، حيث تم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss v.

وخلصت الدراسة إلى أن سبب الظاهرة هو انخفاض توجههن المقاولاتي حيث يؤثر على هذا التوجه أولا إدراك إمكانية انجاز المشروع، ثم تأتي الرغبة في الإنشاء وفي المرتبة الأخيرة درجة تشجيع المحيط، ووجدت الدراسة أن مستوى الانسداد في الروح المقاولاتية يكمن من جهة على : مستوى القيم المهنية التي تتسم أكثر بالوظيفية، وأيضا على مستوى انجاز بعض المهام المرتبطة بإنشاء مؤسسة إلا أن الدراسة ارتبطت بالجانب النسوي فقط واستثنت الجانب الذكري .

ركزت الدراسة على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر واعتمدت على فئة الطالبات على أبواب التخرج لدراسة أسباب ضعف نسبة المقاولة النسوية في الجزائر وخلصت إلى أن سبب الظاهرة هو انخفاض توجههن المقاولاتي،بحيث أن دراستنا أستهدف الطلبة الجامعيين بصفة عامة ليست الطالبات بالتحديد، وبهذا نجد كل من الدراستين تدرس امكانية التوجه نحو المقاولاتية.

4. عريف ليندة،دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي2014_2015 ،مذكرة ماستر،تدور إشكالية الدراسة حول معرفة مدى مساهمة التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات؟ تم استخدام أداة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة مكونة من 260 طالب من تخصصات الاقتصاد والتسيير وتخصص العلوم التقنية، حيث تم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss وExcel.

خلصت الدراسة إلى أن التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات لازال يقع ضمن منطقة شك كثيفة ، وعند الخروج من منطقة الشك فإن الغالبية يحبذون التوجه نحو المقاولاتية وهو الأمر الذي يجب تشجيعه ودعمه ؛كما تعتبر فكرة المقاولاتية فكرة جذابة

لدى خريجي الجامعات, كما ظهر أن الدار المقاولاتية غير حاضرة إطلاقا بين أوساط الطلبة الجامعيين فالأغلبية لايعرفونها ولا يدركون المزايا التي تقدمها.

ركزت على دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة وخلصت إلى أن التوجه المقاولاتي لديهم لا زال يقع ضمن منطقة الشك،وهي فكرة جذابة،كما أن دراستنا استهدفت نفس مجتمع الدراسة بينما درست دور التعليم المقاولاتي لتبرز مدى جاذبية فكرة المقاولة ومدى وجود توجههم المقاولاتي.

5. قايدي أمينة ،تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية تناولت طلبة على أبواب التخرج من جامعة معسكر للموسم الجامعي 2016 _2017، تتمحور إشكالية الدراسة حول هل يتطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين خلال تكوينهم الجامعي؟و تهدف إلى التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة. ومن أجل ذلك تم استخدام أداة الاستبيان وقد تم توزيعها على عينة متمثلة في100طالب من تخصصات الاقتصاد والتسيير والتخصصات الأخرى، حيث تم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام برنامج 20spss و2010 Excel وSmart-PLS3.

وخلصت الدراسة إلى أن التوجه المقاولاتي للطلبة لم يتطور خلال تكوينهم الجامعي وهذا يرجع إلى غياب دعم دار المقاولاتية مما أدى إلى تطور الخوف من الفشل في الجانب المقاولاتي لكل من عينتي الدراسة مع تطور التمكين المقاولاتي أيضا.

تشابهت الدراستان في المتغير المدروس وهو تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ،بحيث اختلفتا في الهدف الذي توصل اليه كل من تأثير التكوين والتعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للعينة .

6. بن شهرة محجوبة، مقومات تطوير الروح المقاولاتية دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير لدى طلبة جامعة المسيلة 2016_ 2017،مذكرة ماستر،تدور إشكالية الدراسة حول"كيف يمكن دعم وتطوير روح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالاعتماد على مقوماتها؟" ومن أجل ذلك تم استخدام أداة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة مكونة من 125 طالب من طلبة قسم علوم التسيير ، وتم تحليل الاستبيان إحصائيا بالاعتماد على برنامج spss22

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها أنه يمكن تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالاعتماد على عوامل شخصية وأخرى بيئية كدعم الأسرة،الأصدقاء والأساتذة- محيطة بالطالب، وهذا يستدعي ضرورة التعديل والدعم في مختلف المقومات

ركزت الدراسة على كيفية تطوير الروح المقاولاتية للطلبة ،بينما ركزت الدراسة الحالية على كيفية تطوير التوجه المقاولاتي للطلبة وذلك بالاعتماد على المقومات الشخصية والبيئية في كلتا الدراستين.

7. خالد أنين سيف الدين التوجه المقاولاتي لدى متربصي التكوين المهني دراسة حالة لمتربصي التكوين المهني لمدن(ورقلة-تقرت-حاسي مسعود)، تدور إشكالية الدراسة حول هل هناك توجه مقاولاتي لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني نحو إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توجه متربصي التكوين المهني مع رصد أهم العوائق التي تقف في وجه التوجه المقاولاتي نحو مجال المقاولاتية و إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمتربصين, وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة الموزعة على العينة المتمثلة في مجموعة المتربصين،وتم تحليل الاستبيان إحصائيا بالاعتماد على برنامج spssخلصت الدراسة إلى أن التوجه المقاولاتي لدى متربصي التكوين المهني لازال يقع ضمن منطقة شك كثيفة ، وعند الخروج من منطقة الشك فإن الغالبية يحبذون التوجه نحو المقاولاتية وهو الأمر الذي يجب تشجيعه ودعمه ، وهناك استعداد واضح ، لدى متربصي التكوين المهني ليكونوا مقاولين وينشئوا مؤسساتهم الخاصة مستقبلا. بينما هذه الدراسة خلصت الى أن الطلبة خارج منطقة الشك بل لديهم توجه مقاولاتي وميول نحو إنشاء مقاولتهم الخاصة.

ثانيا: الدراسات الخارجية:

1) دراسة بعنوان: " L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat(bac+5) et des étudiants en DESS CAAE

" وهي أطروحة دكتوراه تخصص علوم التسيير من إعداد الأستاذ عز الدين تونس بجامعةROUEN بفرنسا سنة 2003، حيث تناولت الدراسة وصف وتفسير تكوين التوجه المقاولاتي لطلبة التسيير الذين تابعوا برامج تكوينية في المقاولة، والفكرة الأساسية للدراسة هي فهم تأثير البرامج والتكوينات في المقاولة، وفي نفس الوقت تأثير العوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي للطلبة،

وانتهت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظريةAJZEN لتبين دور التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات، أما هذه الدراسة فاعتمدت على النموذج الموحد لتبين دور التعليم في تعزيز التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

المطلب الثاني:مميزات الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة

تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة نقاط أهمها:

- موضوع الدراسة هو دور التعليم المقاولاتي في تحسين التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، وهو يختلف عن الدراسات السابقة فبعضها يدرس التكوين المقاولاتي أو التركيز عن الروح المقاولاتية فقط.
- تناولت الدراسة الوسط الجامعي ودور التعليم المقاولاتي فيه بالتفصيل على اعتبار أن هذا الموضوع حديث وهناك العديد من الجامعات لم يتم فيها اعتبار المقاولة كتخصص يدرس؛
- سمحت لنا هذه الدراسة بقياس مدى التوجه المقاولاتي للطلبة؛
- ركزت الدراسة على محورين أساسيين هما التعليم الجامعي والروح المقاولاتية للطلبة.

خلاصة الفصل:

قمنا من خلال هذا الفصل بحوصلة أهم المفاهيم والتعريفات التي تتعلق بماهية المقاولة والمقاول وأهم النماذج التي تناولت مفهوم المقاولة، ثم اخترنا النموذج الموحد كإطار نظري للدراسة، وهذا لكونه يصيب هدفين، أولهما نقيس التوجه المقاولاتي للطلبة، وثانيهما معرفة أهم العوامل التي تؤثر عليه؛

ثم تطرقنا لإشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في التوجه المقاولاتي ووجدنا أنه كلما زاد عدد خريجي الجامعات زادت نسبة البطالة،والتركيز على التوجه المقاولاتي ،زرع الروح المقاولاتية من خلال إدراج التعليم المقاولاتي وتوضيح الصفات والخصائص التي يجب توفرها في الفرد حتى نقول عنه مقاول.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعدما تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لموضوع _دور التعليم المقاولاتي في التوجه المقاولاتي_حيث سنعتمد في دراستنا على الوصف الإحصائي للبيانات الشخصية وقياس التوجه المقاولاتي من خلال التعليم من جدولتها وعرضها والتعليق على نتائجها وذلك باستخدام استبيان سيتم توزيعه على عينة من الطلبة الجامعيين.

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى المباحث الموالية:

- **المبحث الأول:الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية؛**
- **المبحث الثاني:عرض ومناقشة نتائج الدراسة.**

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

في هذا المبحث يتم استعراض أهم الخطوات والإجراءات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية،من خلال توضيح أسلوب الدراسة،مجتمع الدراسة،عينة الدراسة ومختلف الأدوات الإحصائية المستعملة.

المطلب الأول: منهج الدراسة

سنتناول في هذا المطلب عرض للطريقة المتبعة في الدراسة من خلال التعرف على المنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة ومصادر الحصول على البيانات.

الفرع الأول:مجتمع ومتغيرات الدراسة

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

أ- **مجتمع الدراسة**: يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الجامعيين على أبواب التخرج الذين درسوا مقياس مقاولاتية لكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير {ليسانس،ماستر و دكتوراه}بجامعة ورقلة.

ب- **عينة الدراسة**: تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في مجموعة من الطلبة الجامعيين على أبواب التخرج من كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير.

حيث تم توزيع200 استبيان تمكنا من استرجاع 35استبيان، في حين لم تكن هناك استبيانات ملغاة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2_1)عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

البيان	العدد	النسبة
الاستبيانات الموزعة	200	100 %
الاستبيانات المسترجعة	35	% 17.5
الاستبيانات الملغاة	0	%0
الاستبيانات الصالحة للدراسة	35	17.5%

المصدر:من إعداد الطالبة

ثانيا:متغيرات الدراسة:

تمثلت أهم متغيرات الدراسة في:

- **المتغير المستقل**: يتمثل في التعليم المقاولاتي
- **المتغير التابع**: يتمثل في التوجه المقاولاتي وتتمثل أبعاده (قياس التوجه المقاولاتي،الجاذبية ،الرغبة،القدرة على الإنشاء،الكفاءات الذاتية والمقومات الشخصية للفرد والمتغيرة الاجتماعية). والشكل أدناه يوضح لنا النموذج المعتمد في الدراسة.

الشكل رقم (2_1): نموذج الدراسة

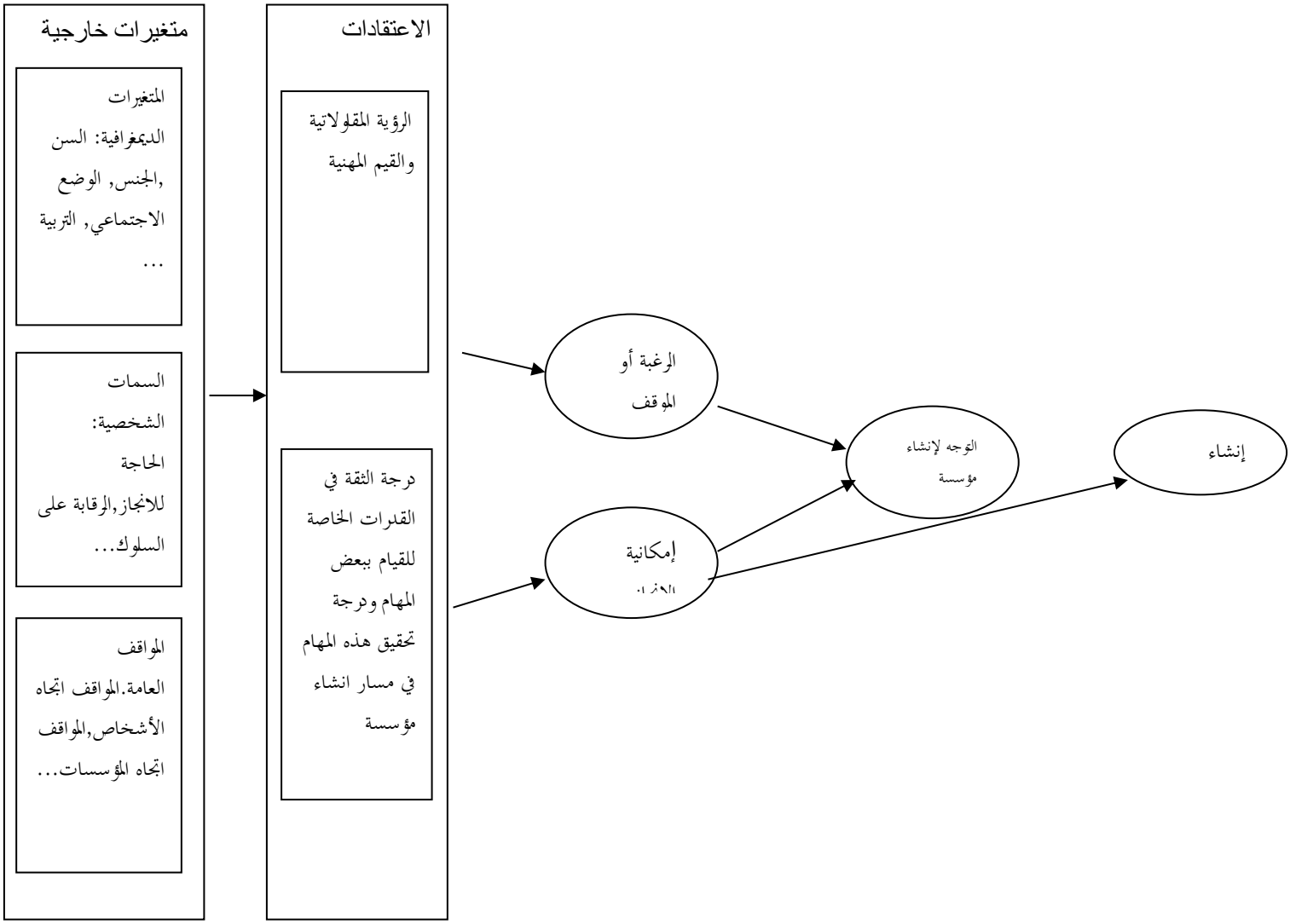

المصدر: سلامي منيرة ،قريشي يوسف،التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر،مجلة الباحث ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد الثامن 2010

الفرع الثاني:مصادر جمع البيانات ومنهج الدراسة

أولا: مصادر الحصول على البيانات

تمثلت أهم مصادر الحصول على البيانات فيما يلي :

- **مصادر أولية**:لمعالجة الجانب الميداني للدراسة لجأنا لجمع البيانات الأولية إلى الاستبيان كأداة للبحث التي صممت خصيصا لهذا الغرض، ووزعت على الطلبة؛
- **مصادر ثانوية**:حيث اتجهت دراستنا في معالجة الإطار النظري،إلى مصادر ثانوية والتي تمثلت في المداخلات، الأطروحات، الأبحاث ، المجلات والدراسات السابقة، التي تناولت موضوع الدراسة.

ثانيا:منهج الدراسة :

انطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، اعتمدنا على المنهج الوصفي لتحديد أهم المفاهيم والعناصر المتعلقة بالموضوع في الجانب النظري،أما الجانب الميداني فاعتمدنا على المنهج التحليلي.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تتطلب عملية انجاز البحوث والدراسات توفر مجموعة من الأدوات البحثية والوسائل المناسبة التي تستخدم لجمع المعلومات التي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة .حيث يستطيع معرفة واقع أو ميدان الدراسة . ولأن أدوات جمع البيانات متعددة ومتنوعة فان طبيعة الموضوع الخاضع للدراسة وخصوصيته تفرض انتقاء الأدوات المساعدة على جمع البيانات، والأساليب الإحصائية لتحليل تلك البيانات.

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

اعتمدنا وفقا لأهداف الدراسة على الأدوات التالية:تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية للدراسة قصد الحصول على المعلومات اللازمة لهذه الدراسة وتحقيق أهدافها وقد تم بناء الاستمارة وفق متغيرات النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج الحدث المقاولاتي ، الوقوف على مامدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تحسين التوجه المقاولاتي،وتضمن جزأين رئيسيين:

أولا: الجزء الأول: يتعلق بالخصائص الديموغرافية للعينة مثل: الجنس، السن،التخصص والمستوى الدراسي.

ثانيا: الجزء الثاني: خصص هذا الجزء لمتغيرات الدراسة هو الجزء الرئيسي للاستبيان، ويتم فيه عرض أسئلة البحث كالتالي:

❖ **العبارات الخاصة بمتغير التوجه المقاولاتي:**

وللإجابة على العبارات الخاصة بالجزء الثاني في الاستبيان _وهي 8عبارات_ تم الاعتماد على مقياس _ليكارت_ ذي 3درجات الموزعة على إجابة الطلبة كما يلي:

- ✓ موافق تعطى لها ثلاث درجات
- ✓ محايد تعطى لها درجتان
- ✓ غير موافق تعطى لها درجة واحدة

جدول(2.2)يوضح مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى(مقياس ليكارت)

	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3
مجال المتوسط	من1الى1.66	من1.67الى2.33	من2.34الى3

المصدر:من إعداد الطالبة

ال الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي تتحمل الإجابة بنعم أو لا،أو سؤال متعدد الخيارات وكان هناك 8 أسئلة من هذا النوع.

وجسب متغيرات الدراسة قسمنا أسئلة الاستبيان لمجموعة من العبارات كما يلي:

1. قياس التوجه المقاولاتي السؤالين (1-2)؛
2. قياس الجاذبية لفكرة إنشاء مؤسسة خاصة سؤال(3)؛
3. قياس الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة ودخول عالم الأعمال والمقاولة سؤالين (4-5)؛
4. قياس القدرة على الإنشاء الأسئلة (6-7-8)؛
5. قياس الكفاءات الذاتية والمقومات الشخصية للفرد السؤال (9)؛
6. قياس المتغيرة الاجتماعية الأسئلة (10-11-12)؛

7. قياس أثر التعليم الجامعي الأسئلة (13-14-15).

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها استخدمنا البرنامج الإحصائي المجدول الذي يعتبر البرنامج المناسب لتحليل هذه البيانات، وذلك بتفريغ جميع البيانات فيه وترميز الإجابات وتحليلها إحصائيا.

صدق الاستبيان:

لقد تم إجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته و ثباته مستخدمة في ذلك تحكيم الاستبيان من خلال أساتذة مختصين في هذا الموضوع، بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من الصدق والثبات.

صدق المحكمين:

لغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم عرضها على الأستاذ المشرف للتعرف على توجيهاته وكذلك أساتذة متخصصين في هذا المجال، وبعد ذلك تم القيام بالتعديلات الملائمة والمطلوبة.

المبحث الثاني:عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

في هذا المبحث سوف نتكلم عن نتائج متغيرات الدراسة والمتمثلة في كل من المتغيرات الشخصية ومتغيرات التعليم المقاولاتي بالإضافة إلى متغير التوجه المقاولاتي،مع مناقشة هذه النتائج المتوصل إليها.

المطلب الأول:عرض نتائج الدراسة:

أولا:عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية للعينة:

. حسب الجنس:

يبين الجدول والشكل الموالين توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم (2_3):توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	10	28.57%
أنثى	25	71.43%
المجموع	35	% 100

المصر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

من خلال الجدول رقم (2_3) المبينين أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور 28.57 %وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة الإناث التي قدرت ب 71.43% ،ويعود هذا الفرق إلى حرص الطالبات أكثر على مواصلة المسار الدراسي والوصول إلى شهادات عليا .

2. حسب السن:

يبين الجدول والشكل الموالين توزيع أفراد العينة حسب السن

جدول رقم(2_4) توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
من18الى25	25	71,43%

من26الى33	7	20%
من34الى41	3	%
أكبر من42	0	%00
المجموع	35	%100

المصر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

الشكل(2_2) توزيع أفراد العينة حسب السن

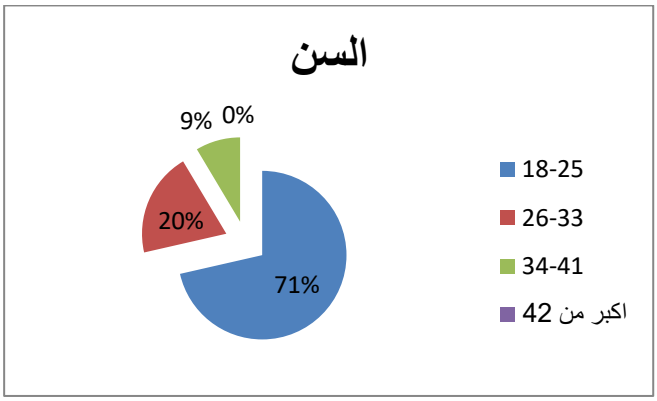

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

من خلال الجدول(2_4)والشكل(2_2)المبينين أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 18الى25 سنة بنسبة 71%وتليها الفئة العمرية من26 الى33 بنسبة20%، وهذه النتائج منطقية بحكم أن غالبية الطلبة ينحصرون ضمن الفئة الأولى.

3.حسب المستوى التعليمي:

يبين الجدول والشكل الموالين توزيع أفراد الدراسة حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم(2_5)توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

	التكرار	النسبة
ثالثة ليسانس	7	20%
ثانية ماستر	28	80%
دكتوراه	00	00%
المجموع	35	%100

المصر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

من خلال الجدول(2-5) المبين أعلاه نلاحظ أن جل عينة الدراسة بمستوى ماستر ويتضح ذلك من خلال النسبة التي تحصل عيها طلاب الثانية ماستر وهي أعلى نسبة قدرت ب 80% بتعداد 28مفردة.

4.حسب التخصص:

جدول رقم(2_6):توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

	التكرار	النسبة
ادارة اعمال	18	%51

ادارة الموارد البشرية	7	%20
محاسبة وتدقيق	3	%11
مالية	4	%9
اقتصاد	2	%6
بنوك	1	3%
المجموع	35	100%

المصر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

الشكل(2_3):توزيع أفراد العينة حسب التخصص

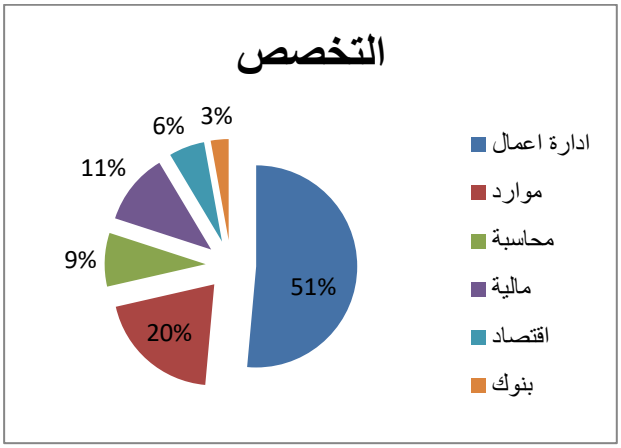

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

من خلال الجدول(2-6) والشكل(2-3)المبينين أعلاه نلاحظ أن جل عينة الدراسة ذات تخصص إدارة أعمال ويتضح ذلك من خلال النسبة التي تحصل عليها 51 %بتعداد 18مفردة.

ثانيا:عرض النتائج المتعلقة بأبعاد التوجه المقاولاتي:

كما سبق ورأينا، فالإطار النظري الذي اخترناه للإجابة على الإشكالية المطروحة، هو النموذج الموحد، والذي يظهر كيفية انتقال الفرد نحو مجال المقاولاتية.ويتكون النموذج من مجموعة من المتغيرات المستقلة التي تؤثر في المتغير التابع الوحيد، وهو متغير التوجه ، وارتأينا أن نبدأ التحليل انطلاقا من المتغيرات المستقلة والمتغيرات ذات التأثير غير المباشر عليها، وصولا إلى المتغير التابع، وكيف تؤثر عليه باقي المتغيرات .

الشكل رقم (2-4) توزيع أفراد العينة حسب توجههم المقاولاتي

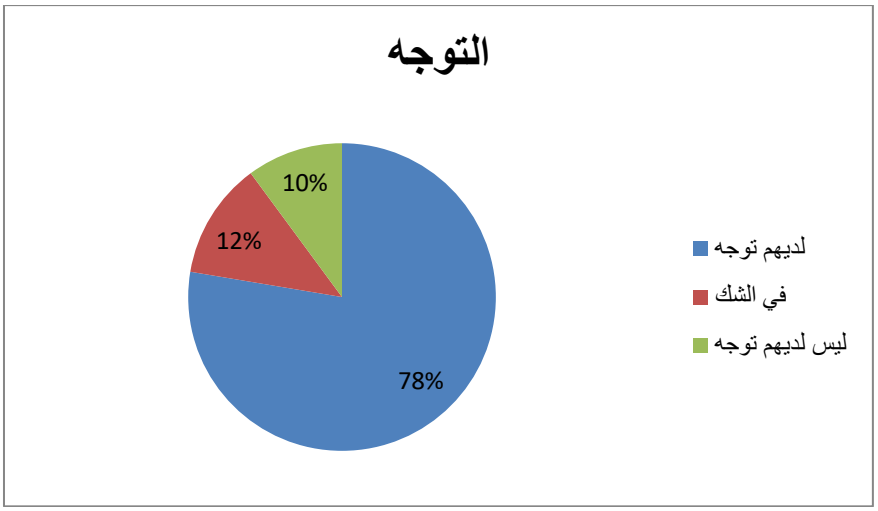

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الشكل(2-4) نلاحظ أن 78 %من الطلبة لديهم توجه مقاولاتي وهي نسبة عالية مقارنة مع نسبة 10% من الطلبة الذين ليس لديهم توجه مقاولاتي و 12% من أفراد العينة لا يزالون في منطقة الشك،وللوصول إلى هذه النتيجة فقد تم طرح أسئلة بهذا الخصوص على الصياغ التالي: *عند تخرجك من الجامعة وإنهاءك دراستك ماهر احتمال أن:1- تقوم بإنشاء مؤسسة خاصة 2- أن تبحث عن وظيفة في مؤسسة *إذا توفر لديك الاختيار بين إنشاء مؤسستك الخاصة أو أن تصبح موظف فإلى أين تفضل الاتجاه؟ من خلال الاستفسار الأول أجاب معظم أراد العينة أنهم يفضلون التوجه نحو الوظيفة من أجل اكتساب خبرات في الجانب الميداني تساعدهم في إنشاء مقاولة خاصة بهم وهذا ما ظهر في الفقرة الثانية :أنه في حال خير بين إنشاء مؤسسة أم البحث عن وظيفة فان الأغلبية اختاروا التوجه نحو انشاء مؤسسة،ومنه فقد تم الحكم على أن أفراد العينة لديهم توجه مقاولاتي.

2بعد الجاذبية:

تم قياس هذا البعد من خلال فقرة وحيدة، يعبر من خلالها الطلبة عن رغبتهم بإنشاء مؤسسة، وقد تمت الصياغة كما يلي:

-كيف تبدو لك فكرة انشاء مؤسسة خاصة بك؟

الشكل رقم (2-5) توزيع أفراد العينة حسب الجاذبية

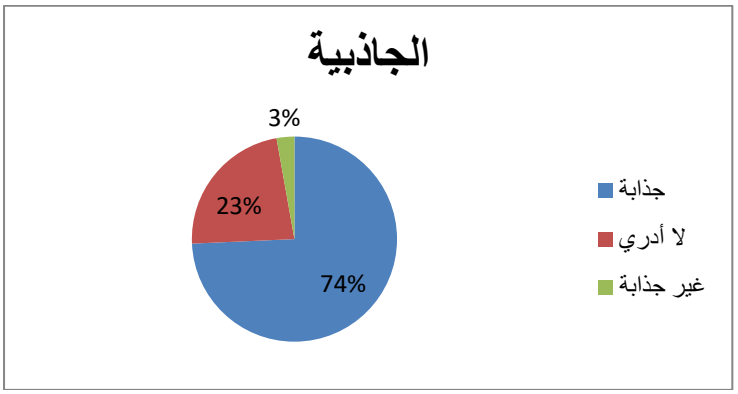

المصدر:من اعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الشكل(2-5) نلاحظ أن 74 % من أفراد العينة وهي النسبة الأكبر يرون أن فكرة إنشاء مؤسسة خاصة فكرة جذابة ,3 %ليس لديهم رأي، فيما أن 12 % من أفراد العينة فقط يرون أن فكرة إنشاء مؤسسة خاصة غير جذابة.

3-بعد الرغبة:

الشكل رقم (2-6) توزيع أفراد العينة حسب الرغبة

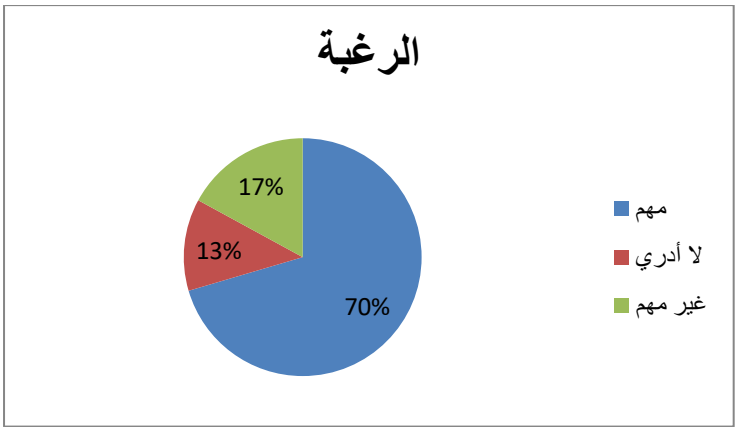

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

يتضح من خلال الشكل (2-6) أن 70% من الطلبة لديهم رغبة وميول للمقاولاتية ،وهي أعلى نسبة مقارنة ب17% من الطلبة الذين ليس لديهم أي رغبة بينما الطلبة الذين لديهم تردد وغموض حول معرفة رغبتهم كانت نسبتهم 13 % وهي أقل نسبة.

4- بعد القدرة على الإنشاء:

جدول رقم (2-7) توزيع أفراد العينة حسب قدرة الإنشاء:

الفقرة	قادر على إنشاء مؤسسة خاصة	
	نعم	لا
التكرار	23	12
النسبة	65.7	34.3

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول (2-7) أن 65.7% من الطلبة لديهم القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة، بينما34.7 %ليس لديهم القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة.وسنرى أسباب القدرة وعدم القدرة على إنشاء المؤسسة من خلال تحليل السؤالين التفصيليين – إلى أي مدى تجد نفسك قادرا على انجاز المهام التالية؟

جدول رقم (2-8)توزيع متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس القدرة على القيام بدراسة جدوى المشروع

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه
1-تقدير مخاطر المشروع	2.78	0.54	1	مرتفع
2-جمع المعلومات الملائمة حول السوق والزبائن	2.68	0.61	2	مرتفع
3-جمع المعلومات الملائمة حول المنافسين	2.50	0.67	3	مرتفع
4-تقدير الاحتياجات المالية المشروع	2.43	0.75	4	مرتفع
المتوسط العام	2.60	0.86		

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الجدول(2-8) نلاحظ أن المتوسط العام لعبارات هذا البعد بلغ (2.60) وقد احتلت فقرة تقدير مخاطر المشروع المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.78) ونلاحظ أن كل المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد جاءت مرتفعة وهذا يدل على قدرة الطالب على القيام بدراسة جدوى المشروع ويعود الأمر في ذلك إلى كون هؤلاء الطلبة يتلقون تعليما حول المقاولاتية ويستطيعون دراسة البيئة المحيطة بهم من منافسين وزبائن وذلك راجع لطبيعة التخصصات التي يزاولونها.

جدول رقم (2-9)توزيع متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس القدرة عن البحث على التمويل اللازم للمشروع

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه
1-الحصول على أموال لتمويل مشروعك	2.86	0.40	1	مرتفع
2-امكانية جذب مساهمين أو مستثمرين	2.78	0.46	2	مرتفع
3-طلب المساعدة من مختلف آليات الدعم	2.50	0.43	3	مرتفع
المتوسط العام	2.71	0.46		

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الجدول(2-9) نلاحظ أن المتوسط العام لعبارات هذا البعد بلغ (2.71) وقد احتلت فقرة الحصول على أموال لتمويل مشروعك المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.86) ونلاحظ أن كل المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد جاءت مرتفعة وهذا يدل على القدرة على تأمين أموال المشروع بالاعتماد على آليات الدعم وأيضا بالنسبة لإمكانية جذب مساهمين أو مستثمرين جاءت مرتفعة وهذا يعود إلى أن الطالب لديه خلفية حول إمكانية حسن المعاملة والقدرة على استقطاب مساهمين معه.

جدول رقم (2-10)توزيع متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس القدرة المقاولاتية والتسييرية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه
1-إيجاد أشخاص أكفاء للعمل معك	2.62	0.56	2	مرتفع
2-القيام بجميع الإجراءات الادارية المتعلقة بإنشاء المؤسسة	2.78	0.50	1	مرتفع
3-التخطيط والإدارة والتسيير الناجح للمشروع والأشخاص	2.39	0.60	3	مرتفع
المتوسط العام	2.60	0.65		

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الجدول(2-10) نلاحظ أن المتوسط العام لعبارات هذا البعد بلغ (2.60) وقد احتلت فقرة القيام بجميع الإجراءات الادارية المتعلقة بإنشاء المؤسسة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.78) ونلاحظ أن كل المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد جاءت مرتفعة وهذا يعود لطبيعة التعليم الجامعي خصوصا أنه يجري وفق طريقة إجراء التربصات ودراسات الحالة في المؤسسات التي تتيح للطالب العمل وسط فريق هذا ما يقوي لديه روح العمل الجماعي ويعكس والقدرات الإمكانيات الشخصية والتسييرية العالية لهؤلاء الطلبة التي تمكنهم من التخطيط والإدارة لضمان تطبيق ونجاح المشروع.

جدول رقم (2-11)توزيع متوسطات إجابات أفراد العينة للعبارات التي تقيس قدرة الالتزام الشخصي للفرد

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه
1تحديد فكرة المشروع	2.91	0.08	1	مرتفع
2تسخير كامل وقتك وجهدك للمشروع	2.65	0.40	2	مرتفع
المتوسط العام	2.78			

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الجدول(2-11) نلاحظ أن المتوسط العام لعبارات هذا البعد بلغ (2.78) وأن المتوسط الحسابي للعبارتين تحديد فكرة المشروع ، تسخير كامل وقتك وجهدك للمشروع جاء مرتفع ،وهذا يدل على التزام وانضباط الطالب وهو ما يعكس قدرته واستعداده لتقديم إمكانياته لتجسيد المشروع.

كما نلاحظ أن الطلبة الذين أجابوا بلا قد أجابوا أيضا على: وما هي الأسباب التي تراها تحول بينك وبين مقدرتك على إنشاء مؤسستك الخاصة؟

جدول رقم (2-12)توزيع أفراد العينة حسب قدرة عدم الإنشاء

العبارة	التكرار		النسبة	
	نعم	لا	نعم	لا
1ليس لديك الرغبة في انشاء مؤسسة خاصة بك	5	4	55	45
2لا تتوفر لديك الامكانيات المادية	8	1	89	11
3ليس لديك خلفية عن انشاء المؤسسات وطرق تسييرها	4	5	45	55

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الجدول (2-12) نلاحظ أنه بالنسبة للفئة التي قالت لا قد أجابت أيضا على ما هي الأسباب التي تراها تحول بينك وبين مقدرتك على إنشاء مؤسستك الخاصة؟ وكانت 63 % موافقة على أن هناك أسباب تمنع من قدرتها أولها أنه ليس لديهم الإمكانيات المادية وثانيها عدم جاذبية فكرة إنشاء مشروع خاص، وفي المرتبة الأخيرة يرجع السبب لعدم امتلاك خلفية واضحة وكافية عن إنشاء المؤسسات وتسييرها.

5- بعد الكفاءة الذاتية:

الشكل رقم (2-7) توزيع أفراد العينة حسب الكفاءة الذاتية

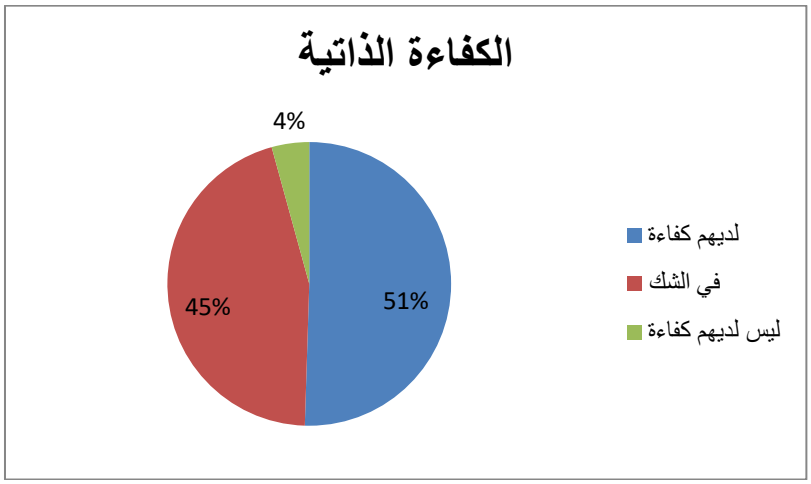

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الشكل(2-7) وبناءا على فقرات السؤال رقم 9 –انظر ملحق الاستبيان- نلاحظ أن 52 % من أفراد العينة لديهم كفاءة وهي نسبة متوسطة ومقاربة للفئة التي في منطقة الشك ب45 % ،4 % ليس لديهم كفاءة وهي نسبة ضعيفة جدا وهذا يدل على وجود ثقة كبيرة في نفسية الطالب كونه قادر على اتخاذ القرارات الحاسمة، والمواصلة من أجل الوصول للأفضل ، وهذه الصفات تكشف عن بعض صفات المقاولين والتي في حال امتلاك الطالب لها حقا فإن ذلك يساعده على النجاح في العمل المقاولاتي.

6- المتغيرة الاجتماعية:

1. وجود نماذج مقاولين:

جدول رقم (2_13) توزيع أفراد العينة حسب وجود نماذج مقاولين:

	التكرار	النسبة
الوالدين	1	2.85
الإخوة	1	2.85
الأصدقاء	7	20
أحد الأقارب	15	42.9
لا يوجد شخص	11	31.4
المجموع	35	100

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول(2-13):أن 68.6% من الطلبة يوجد نماذج مقاولين في محيطهم (الوالدين2.85+الاخوة2.85+الأصدقاء20+أحد الأقارب42.9، و31.4% فقط لا توجد نماذج مقاولين في محيطهم،حيث يعتبر وجود نموذج مقاول في محيط الطالب كحافز من شأنه تأجيج روح المقاولاتية لديه وربما زيادة حماسه لخوض غمار المقاولاتية.

2. نتائج متغيرة مدى النجاح:

جدول رقم (2_14) توزيع أفراد العينة حسب مدى النجاح

	التكرار	النسبة
ناجحة	19	80
فاشلة	5	20

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الجدول(2-14) نلاحظ أن نسبة80% من هذه النماذج الموجودة هي نماذج ناجحة في حين أن 20 %منها فاشلة وهنا نشير الى أن نجاح التجربة يمكن أن يكون حافزا من أجل تجريب الأشياء الجديدة وخوض غمار المقاولاتية، في حين فشل التجارب قد يولد طاقة ايجابية لدى الطالب من أجل فرض ذاته واثبات أنه قادر على النجاح وبالتالي يعتبر حافز له.

جدول رقم (2_15) قياس الارتباط بين نماذج المقاولين والنجاح والتوجه

		التوجه
النماذج	بيرسون	0.32
	مستوى الدلالة	0.01
النجاح	بيرسون	-0.95
	مستوى الدلالة	0.2

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مستوى الدلالة يساوي 0.01 وهي أقل من 0.05 أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي للطالب ومدى وجود نماذج في محيطه وهذا مايؤكده معامل الارتباط بيرسون الذي يساوي 0.32 حيث أنها علاقة طردية ؛ أما بالنسبة لمدى نجاح هذه النماذج فان مستوى الدلالة يساوي 0.2 وهي أكبر من 0.05 ومنه فلا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التوجه المقاولاتي للطالب ومدى نجاح نماذج المقاولين وهذا يعود إلى أن الفشل ممكن أن يكون حافزا للتوجه نحو المقاولاتية مثله مثل النجاح.

3. نتائج متغيرة المحيط العائلي:

جدول رقم (2_16) توزيع أفراد العينة حسب رأي المحيط العائلي

	التكرار	النسبة
الأساتذة	8	33.33
العائلة	10	41.66
الأصدقاء	5	20.83
أشخاص آخرين مهمين	1	4.16

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

من خلال الجدول(2-16) نلاحظ أن عدد المجيبين على هذا السؤال كبير من حجم العينة وهذا يشير إلى أن هناك تشجيع كبير لفكرة المقاولة من طرف محيط الطلبة ، حيث يرتفع التشجيع من طرف العائلة والأساتذة أكثر من البقية ب نسبة41.66 % ، 33.33% وهذا يدل على وجود مناقشات وتشجيع واضح حول موضوع المقاولاتية بشكل أكبر في المحيط العائلي و الوسط الجامعي، ثم بعد ذلك رأي الأصدقاء بنسبة بلغت 20.83 % وهي مرتفعة كذلك مما يدل على تأثر الطالب برأي الأصدقاء. ومنه يمكن القول أن نسبة كبيرة من الطلبة يعيشون في واقعهم ويلاحظون وجود نماذج مقاولين ومؤسسات خاصة ونسبة كبيرة من هذه النماذج هي نماذج ناجحة، كما يمكن أن يكون النجاح حافزا نحو التوجه المقاولاتي مثله مثل النجاح .

ثانيا:عرض النتائج المتعلقة بمتغيرة التعليم المقاولاتي:

جدول رقم (2_17) توزيع أفراد العينة حسب رأي المحيط العلمي

الفقرة	النسبة
1- التخصص الذي تدرسه في الجامعة	68.56
2- المقاييس أو المواد التي تدرسها	48.66
3- التربصات التي أجريتها في المؤسسات	50
4- الملتقيات العلمية والتوجيهية التي تحدث عند إنشاء المشاريع الخاصة	13
5- الأبواب المفتوحة المنظمة على مستوى الكليات حول مختلف آليات ادعم وإنشاء المشتلة	12.58

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

يعكس الجدول أعلاه المتعلق بآراء الطلبة حسب المحيط العلمي تأثير الطالب بالتخصص الذي يدرسه ومدى قدرة التخصص المدروس على الحث على تبني المقاولاتية، وكذلك بالنسبة لكل من فقرات المقاييس والتربصات فكلها جد مؤثرة في الطالب للاتجاه نحو مقاولته الخاصة لأنها تعطيه صورة ولو بسيطة عن عالم الأعمال الخاصة وكيفية إنشاء مؤسسة والوقوف على نجاحها،في حين يرى الطالب أن الملتقيات العلمية والتوجيهية التي تحدث عند إنشاء المشاريع الخاصة و الأبواب المفتوحة المنظمة على مستوى الكليات حول مختلف آليات الدعم غير مؤثرة وهذا يعود إلى التناقض الملموس بين ما يتم عرضه على مستوى هذه الأبواب وبين الواقع الحقيقي عند اتجاه الطالب نحو هذه الآليات.

الشكل (2-8):توزيع أفراد العينة حسب ضرورة تلقي مقاييس في إنشاء المؤسسات

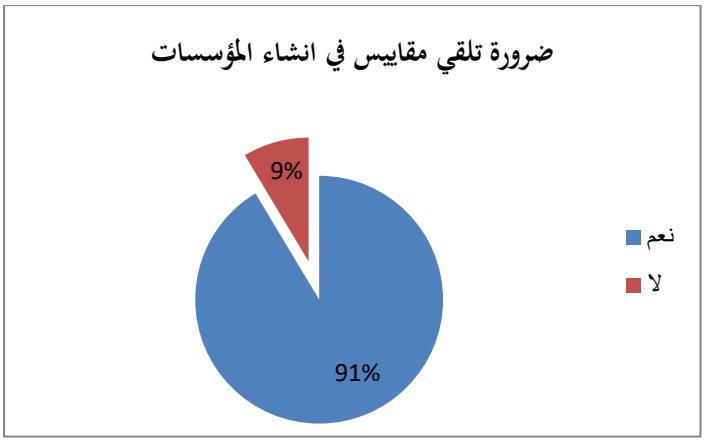

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

من خلال الشكل(2-8) نلاحظ أن نسبة 914% من الطلبة الذين قالو نعم أنهم يرون ويؤكدون على ضرورة تلقي مقاييس خلال التعليم تفيد في إنشاء وتسيير المؤسسات .

الشكل (2-9):توزيع أفراد العينة حسب الاتصال بالدار المقاولاتية

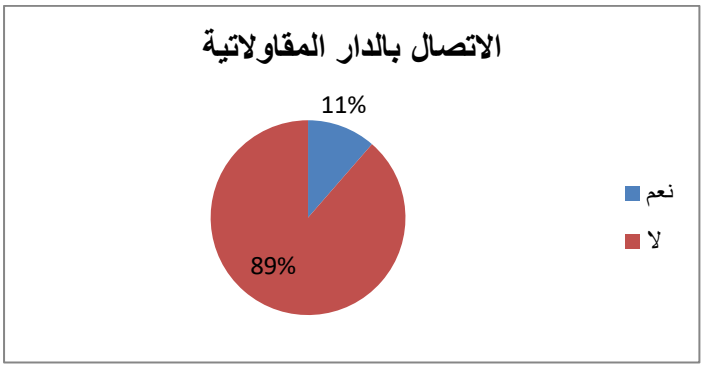

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

الشكل (2-10):توزيع أفراد العينة حسب المعرفة بنشاط الدار المقاولاتية

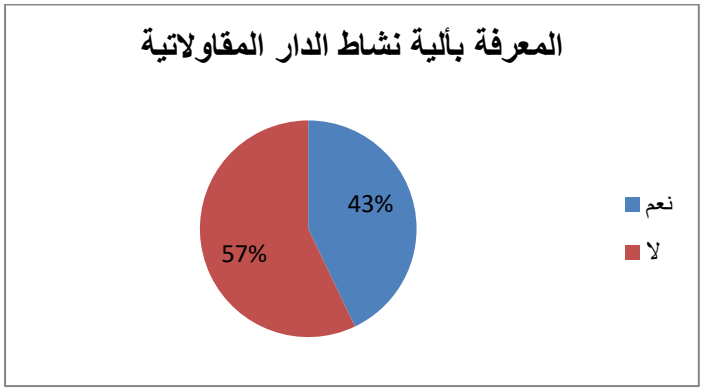

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

الشكل (2-11):توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من دورات قامت بها

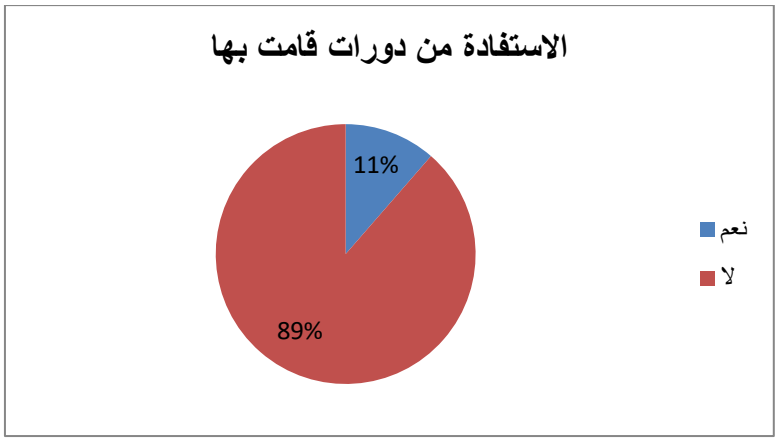

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الشكل (2-9) ،(2-10) ،(2-11)أن 89% من الطلبة ليس لديهم اتصال بالدار المقاولاتية ،57% ليس لديهم ولو فكرة حول آلية نشاطها،و89% من الطلبة لم يستفيدوا من أي دورة قامت بها ويمكن إرجاع ذلك لعدم توافق محتوى الدورات التكوينية مع الاحتياجات التكوينية من الطلبة من حاملي المشاريع

المطلب الثاني:اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

الفرع الأول: تحليل وتفسير النتائج

تحليل و تفسير محاور الاستبيان:

التوجه المقاولاتي:من أجل التعرف على ميول خريجي الجامعات وتوجههم المهني:مقاولاتي أو وظيفي قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة وكانت النتائج الأتي:أن النسبة الأكبر من خريجي الجامعات لا يزالون لم يقرروا بعد بين خياري المقاولة والوظيفة،وإذا استبعدنا هؤلاء الذين هم في منطقة الشك نجد أن توجههم توجه مقاولاتي وهذا يقودنا إلى إثبات صحة **الفرضية الثانية** والتي نصت على أن "**يتمتع الطلبة على أبواب التخرج بالتوجه المقاولاتي**".

جاذبية المقاولة والقدرة على إنشاء المؤسسة:من أجل التعرف على مدى جاذبية فكرة إنشاء مؤسسة خاصة لدى خريجي الجامعات قمنا بطرح سؤال ويمكننا القول من خلاله أن فكرة إنشاء مؤسسة جذابة حيث أنها قد تكون جذابة كونها تختصر الكثير من أمال الطلبة وتعفيهم من مشكلة البحث عن وظيفة والذي يأخذ عادة وقتا طويلا، ومن هنا يمكننا **تأكيد الفرضية الثانية أيضا**.

الكفاءة الذاتية:من أجل التعرف على الكفاءة الذاتية للطالب الجامعي وماهي طلباته التي يريد تحقيقها وأي اتجاه يمكن أن يحقق له هذه التوقعات قمنا بطرح أسئلة في محورين وكانت النتائج كالتالي: أن خريجي الجامعات يطمحون لتحقيق حياة مهنية من خلال تبنيهم للعمل المقاولاتي.

القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة: ومن أجل التعرف على مدى تحلي الطالب الجامعي بهذه القدرات قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة وكانت النتائج كالتالي:يمكن أن نقول أن الطالب عموما لديه القدرة على إنشاء مؤسسته الخاصة وهذا ما أكدته لنا نتائج تقسيم القدرات ،فكان المتوسط الحسابي العام للقدرة على القيام بدراسة جدوى المشروع (2.60) ومتوسط حسابي عام للقدرة على البحث عن التمويل اللازم للمشروع (2.71) والمتوسط الحسابي العام للقدرة المقاولاتية والتسييرية (2.60) بالإضافة للمتوسط الحسابي العام للقدرة على الالتزام الشخصي للفرد (2.78) وكلها متوسطات بقيم مرتفعة ،وهذا أيضا ما يفسره لنا البعد السابق الكفاءة الذاتية حيث أن الطالب أولى أهمية أكبر لما سيحققه من قيم مهنية عن طريق تبني التوجه المقاولاتي.

نماذج المقاولين وتأثيرها على خريجي الجامعات: من أجل التعرف على مدى وجود نماذج مقاولين في محيط الطالب الجامعي طرحنا سؤال بهذا الخصوص ووجدنا أنه هناك نسبة كبيرة جدا من نماذج المقاولين في المجتمع،ولمعرفة مدى تأثير نجاح هذه النماذج على تبني الطالب للعمل المقاولاتي قمنا بربط العلاقة بين وجود نماذج ومدى نجاحها فوجدنا أن الفشل دافع مثله مثل النجاح أو ربما قد يكون أكثر دافعية من النجاح ذلك أن الطالب يعرف التخطيط الاستراتيجي بحيث أدرك نقاط القوة والضعف وكذلك أسباب الفشل ،مما يدفعه بقوة لتبني العمل المقاولاتي وهذا كذلك ما أثبتته الدراسات السابقة.

المحيط العائلي: من أجل التعرف على مدى تشجيع المحيط العائلي للطالب الجامعي وحثه نحو التوجه المقاولاتي قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة وكانت النتائج كالتالي :أن المحيط العائلي الذي يعيش فيه الطالب الجامعي هو محيط مشجع بكل ما يتضمنه من أطراف سواء كانت العائلة،الأصدقاء أو الأساتذة.

المحيط العلمي: من أجل التعرف على مدى تشجيع المحيط العلمي للطالب الجامعي وحثه نحو التوجه المقاولاتي قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة يتضمنها الجدول رقم(2-12) وكانت النتائج كالتالي:أن المحيط العلمي كذلك هو محيط مشجع بل وله تأثير كبير في توجه قرارات الطالب لتبني مقاولته الخاصة، ذلك أنه يبرز الجانب النظري من خلال المقاييس المدروسة وكذلك يبرز له الواقع الحقيقي من خلال التربصات والملتقيات وهذا ما يثبت صحة **الفرضية الثالثة**:نصت هذه الفرضية على انه: " **هناك تأثير للتعليم المقاولاتي بالجامعة على تهيئة الطلبة وتعزيز روح المقاولاتية لديهم**.

اختبار الفرضية الأولى:نصت هذه الفرضية على انه: "**يتمتع الطلبة على أبواب التخرج بالمهارات الكافية لخوض غمار المقاولة** "، وبعد القيام بالدراسة الميدانية وباستعمال البرنامج الإحصائي توصلنا للنتائج الموضحة سابقا من خلال هذا التحليل والمناقشات وعليه تم اختبار صحة هذه الفرضية وتأكيد قبولها.

الفرع الثاني:مناقشة مدى صحة وخطأ الفرضيات

من أجل دراسة ومناقشة مدى صحة الفرضية **الرابعة** التي نصت على أنه: " **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي والصفات الشخصية للطالب الجامعي**" (**الجنس،السن،التخصص،المستوى التعليمي**).

1توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي والجنس:

الجدول رقم(2-18) معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والجنس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط
0.51	0.44

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

وقدر معامل الارتباط بين متغيرة الجنس والتعليم المقاولاتي0.44 عند مستوى الدلالة0.51 وهو اكبر من مستوى المعنوية 0.01 المعتمد في الدراسة ،منه نستنتج انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتعليم المقاولاتي.

2 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المقاولاتي والسن:

الجدول رقم(2-19) معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي و السن

مستوى الدلالة	معامل الارتباط
0.64	**0.21**

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

وقدر معامل الارتباط بين السن والتعليم المقاولاتي **0.21** عند مستوى الدلالة0.64وهو اكبر من مستوى المعنوية 0.01 المعتمد في الدراسة ،ومنه نستنتج انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن والتعليم المقاولاتي.

3 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي والتخصص:

الجدول رقم(2-20) معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والتخصص

مستوى الدلالة	معامل الارتباط
0.01	**0.34**

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

وقدر معامل الارتباط بين التخصص والتعليم المقاولاتي0.34عند مستوى الدلالة0.01 وهو مساوي لمستوى المعنوية 0.01 المعتمد في الدراسة ،منه نستنتج انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص والتعليم المقاولاتي.

4توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي و المستوى التعليمي:

الجدول رقم(2-21) معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط
0.35	**0.86**

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج تحليل الاستبيان

وقدر معامل الارتباط بين المستوى التعليمي والتعليم المقاولاتي **0.86** عند مستوى الدلالة0.35 وهو اكبر من مستوى المعنوية 0.01 المعتمد في الدراسة ،ومنه نستنتج انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي والتعليم المقاولاتي.

نستنتج من خلال الجداول أعلاه (2-18)،(2-19)و (2-21) أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفات الشخصية للطالب والتعليم المقاولاتي،بينما يظهر لنا الجدول(2-20) العلاقة ذات الدلالة الإحصائية الموجودة بين التخصص والتعليم المقاولاتي للطالب .و عليه تم قبول الفرضية الرابعة التي نصت على أنه:" **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي والصفات الشخصية للطالب الجامعي" (الجنس،السن،التخصص،المستوى التعليمي).**

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالتعليم المقاولاتي، وعلاقته بالتوجه المقاولاتي للطلبة بجامعة ورقلة،وقد اعتمدت الدراسة على 35 عينة من الطلبة المقبلين على التخرج من كل الأطوار، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، وهذا لتحليل البيانات بهدف الوصول إلى النتائج التالية:

- التوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعات هو أمر يقيني لا شك فيه،والأمر الذي يجب تشجيعه ودعمه؛
- المقاولاتية هي فكرة جذابة لدى الطلبة؛
- يرى الطلبة الجامعيين أن المقاولاتية تضمن لهم تحقيق طموحهم وأهدافهم المهنية التي يسعون لتحقيقها؛
- يتمتع طلبة الجامعات بمهارات تمكنهم من انجاز المهام المقاولاتية؛
- يظهر دور تأثير المحيط العائلي من خلال دور الأسر في دعم الطلبة وتحفيزهم نحو إنشاء مقاولتهم؛
- تأثير المحيط العلمي من خلال دعم الأساتذة وتوجيهاتهم ؛
- غياب الدار المقاولاتية في الوسط الجامعي ،فجل الطلبة لا يعرفونها ولا يدركون دورها وآلية نشاطها.

الخاتمة

تم التطرق من خلال هذه الدراسة إلى دور التعليم المقاولاتي في تحسين التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ،ومن أجل الإجابة على الإشكالية قمنا بتناول الدراسة من خلال شقين نظري وتطبيقي،حيث حاولنا في الجزء النظري الإحاطة بشكل مختصر بالجانب النظري للمقاولاتية والتوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي وتوصلنا لعدة استنتاجات أهمها أن المقاولاتية مجالا كاملا يعتبر فيه المقاول والفرصة هما الأساس، فإنشاء المؤسسة كظاهرة تستوجب شخصا مثقفا يتصف بسمات تميزه عن غيره ووسطا مميزا ابتداء من الوسط الأسري للفرد كي يصبح مقاولا مرورا بالقيم الدينية الراسخة فيه،كما نرى أن للجامعات دورا فعالا في تكوين وتطوير قدرات وقيم الطالب المقاولاتية،كما تقدم نماذج ناجحة في هذا الميدان وأن الفشل ليس عيبا وإنما طريقا للنجاح،وكذا تثقيف فئات المجتمع سواء الأسر أو حتى الطلبة الجامعيين ، التشجيع والاعتناء ببعض الطلبة المبتكرين.

أما الجانب التطبيقي فكان عبارة عن دراسة ميدانية مست طلبة الجامعة الذين هم على أبواب التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والذين درس مقياس المقاولاتية،حيث تم التوزيع عليهم استبيان يحوي جملة من الأسئلة،والتي تمت معالجتها من خلال مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بغية تحديد اتجاه أراء أفراد العينة لمعرفة توجهاتهم حول التعليم المقاولاتي.

وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج نذكرها فيما يلي:

- أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تعزز التوجه المقاولاتي لديهم؛
- أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة الجامعيين على إنشاء مشاريع خاصة بهم ؛
- وجود دعم من طرف الأساتذة للطلبة على إنشاء المشاريع الصغيرة؛
- ضعف المبادرات الخاصة بالمقاولاتية من طرف الجامعة؛
- وجود تشجيع كاف من طرف العائلة والأصدقاء؛
- لا توجد علاقة بين التعليم المقاولاتي وكل من المستوى التعليمي،الجنس و السن؛
- توجد علاقة بين التعليم المقاولاتي والتخصص؛
- المحيط العلمي والذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي للطلبة الجامعيين يؤثر على توجههم المقاولاتي وهناك تأثير لكل من التخصص المدروس،المقاييس و التربصات نحو المقاولاتية.

توصيات الدراسة:

انطلاقا من النتائج سالفة الذكر يمكن تقديم جملة من الاقتراحات من أجل التصحيح والتصويب وكذا الدعم للوصول إلى التوجه المقاولاتي لدى طالب قسم علوم التسيير نذكر:

- جعل المقاولاتية كتخصص وليس كمقياس يدرس في بعض التخصصات؛
- على الجامعة أن تنظم دورات تكوينية في المقاولاتية للطلبة الذين لديهم سمات المقاول والاهتمام بهم ،والوصول إلى طرق ايجابية تحفز وتبث التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الآخرين؛
- السعي لتوفير قاعدة بيانات للطلبة مع المقاولين الناجحين وكذا مع الجهات الداعمة والممولة وكذا القطاع الخاص؛
- تكثيف الملتقيات والندوات في الجانب المقاولاتي مع دعوة مقاولين ناجحين لتشجيع الطلبة على إنشاء المشاريع ؛
- تكريم الطلبة ذوي الأفكار الجديدة لبث الثقة في النفس والاستمرارية؛
- ضرورة توفر حاضنات الأعمال بالجامعة لمساعدة الطالب على الاستمرار.

الأفاق المستقبلية:

بحكم أن الموضوع متشعب وحديث نرى إمكانية مواصلة البحث في جوانب أخرى لها صلة بالموضوع وتحتاج إلى التعمق أكثر، ولهذا يمكن اقتراح بعض المواضيع:

- أثر حاضنات الأعمال في دعم التوجه المقاولاتي؛
- أثر التمويل الإسلامي على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي؛
- أثر الكفاءة المقاولاتية للطالب على الروح المقاولاتية ؛
- أثر الكفاءة المقاولاتية للطالب على التوجه المقاولاتي؛
- محددات نجاح وفشل النشاط المقاولاتي لدى الجامعيين.

قائمة المصادر والمراجع

➢ العربية:

الكتب:

1- أحمد مروة، برهم نسيم ،**الريادة وادارة المشروعات الصغيرة**،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات،القاهرة،2008 .

2- بدران ابراهيم،**الريادية دار الشرق للنشر والتوزيع**،الطبعة الأولى، الأردن، 2013.

3- بلال خلف السكارنة، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن،2008.

4- مجدي عوض مبارك،**التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي** ،عالم الكتب الحديث،الأردن،2011.

5- مجدي مبارك عوض ،**الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج**،عالم الكتب الحديث ،اربد،الأردن2009 .

المذكرات والرسائل:

1- الجودي محمد علي ،**نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي** ،دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة,رسالة دكتوراه جامعة محمد خيضر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،بسكرة2015 .

2- بن شهرة محجوبة ،**مقومات تطوير الروح المقاولاتية،لدى طلبة جامعة المسيلة** ،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة2017

3- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية،تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،الجزائر،2007.

4- شيخ خولة ،لعموري زينب،**دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعين في الجزائر ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة 08ماي1945** ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة قالمة

5- عريف ليندة ،**دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات** ،مذكرة ماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة 2015.

6- عادل ذاكر النعمة، عبد العزيز بشار حسيب زكريا ،**دور الخصائص الشخصية للرياديين في دعم الأداء المنظمي، دراسة استطلاعية في معمل الألبسة الجاهزة في الموصل** ،مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل، المجلد (6) (1)العدد 2016 ص83

7- قادري انفال، ملاطي عائشة،**دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات ،دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية والعلوم الاقتصادية**،مذكرة ماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة 2015

8- لفقير حمزة،**تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة** _دراسة حالة البرنامج المعتمد في غرفة الصناعات و الحرف التقليدية سطيف_مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة أحمد بوقرة بومرداس ،2009.

المقالات والمداخلات:

1- ايمن عادل عبيد ،**التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي**،مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي الجمعيات ومراكز ريادة الاعمال ،جامعة القصيم ،سبتمبر2014

2– بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي،**دار المقاولاتية كالية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات**،دار المقاولاتية بجامعة قسنطسنة نموذجا_مجلة ميلاف للبحوث والدراسات ،العدد الخامس ،جوان2017

3– سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر –:**بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة–**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول : إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة 19-2012 /04/18

4– سلامي منيرة ،قريشي يوسف،التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر،مجلة الباحث ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد الثامن 2010

5– قوجيل محمد ، **دور التعليم في ترقية الروح المقاولاتية** ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 6-8-2010/14.

6– لطيفة برني ، اليمين فالتا، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية**، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية حول، المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، أيام 06-07-08أفريل2010كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة.

7– لفقير حمزة ،**دور التكوين في دعم المقاولاتية لدى الأفراد** ،جامعة برج بوعريريج ،مجلة الاقتصاد الجديد ،العدد12,2015.

➢ **الأجنبية:**

1–Azzedine Tounès , " L'intention entrepreneuriale , une recherche comparative entre des étudiants suivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE " , Thèse de Doctorat ès scien ces de gestion) France : Université de Rouen, 2003.

2. ouvrage dirige par Michel Coster,Entrepreneuriat, 2009.

قائمة المـــــلاحق

ملحق:الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص:إدارة أعمال

السلام عليكم وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "**دور التعليم المقاولاتي في تحسين التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين على أبواب التخرج**"في تخصص إدارة أعمال –جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،لذا الرجاء من سيادتكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة المرفقة بدقة وموضوعية،علما أن المعلومات التي تدلون بها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

- **المعلومات العامة:**
- **الجنس:** **ذكر** ⬭ **أنثى** ⬭
- **السن:** من 17_25 سنة⬭ من26_33سنة⬭ من 34_41 سنة ⬭ أكبر من 42 سنة ⬭
- **المستوي الجامعي:** ليسانس ⬭ ماستر ⬭ دكتوراه ⬭
- **التخصص:**.....

الرجاء قراءة العبارات التالية بتمعن ووضع علامة (X)في المربع المناسب للإجابة

1–عند تخرجك من الجامعة وإنهاءك دراستك ماهر احتمال:

العبارات	محتمل	لا أدري	غير محتمل
أن تقوم بإنشاء مؤسسة خاصة			
أن تبحث عن وظيفة في مؤسسة			

2إذا توفر لديك الاختيار بين إنشاء مؤسستك الخاصة أو أن تصبح موظف فإلى أين تفضل الاتجاه؟

إنشاء مؤسسة ⬭ الحصول على وظيفة ⬭

3- **حسب رايك:**

	جذابة	ليس لي راي محدد	غير جذابة
كيف تبدو لك فكرة انشاء مؤسسة خاصة بك			

4-كيف تبدو لك أهمية كل عنصر من العناصر التالية

	مهم	لا ادري	غير مهم
الأمن الوظيفي			
الحصول على دخل ثابت			
عدم الاضطرار للقيام بعمل كثير			
بساطة العمل وقلة التعقيد			
الحصول على وقت فراغ مناسب للعائلة والأصدقاء			
الحصول على عمل يتطلب القليل من المسؤولية			
الحصول على مكافأة نتيجة قيامك بعمل ما			
الحصول على عمل ذو أهمية			
جني الكثير من ا؟لأموال			
المغامرة وحب المخاطرة			

5-حسب رأيك فإن انشاء مؤسستك الخاصة يمكن أن يمنحك

	محتمل	لا أدري	غير محتمل
حرية اتخاذ بعض القرارات			
ملكية مؤسسة خاصة			
المغامرة وتحدي المخاطر			
أن تكون مسئول وقائد أول في العمل			
تحقيق ذاتك وأفكارك			
جني الكثير من المال			
المشاركة في مجمل نشاطات المشروع			
تقديم شيء مفيد وقيمة مضافة للمجتمع			

6-**هل تظن أنك قادر على إنشاء مؤسستك الخاصة ؟**

نعم ( ) **لا** ( ) (إذا كان لا انتقل إلى السؤال رقم 8)

7-إذا كان جوابك نعم، إلى أي مدى تجد نفسك قادرا على انجاز المهام التالية؟

	قادر	ليس لي رأي محدد	غير قادر

تحديد فكرة المشروع			
تقدير مخاطر المشروع			
جمع المعلومات الملائمة حول السوق والزبائن			
تقدير الاحتياجات المالية للمشروع			
الحصول على أموال لتمويل مشروعك			
CNAC-ANSEJ... طلب المساعدة من مختلف آليات الدعم			
إمكانية جذب مساهمين أو مستثمرين			
إيجاد شخص كفء للعمل معك			
القيام بجميع الإجراءات الادارية المتعلقة بانشاء المؤسسة			
تسخير كامل وقتك وجهدك للمشروع			
التخطيط والادارة والتسيير الناجح للمشروع والأشخاص			
جمع المعلومات الملائمة حول المنافسين			

8-وإذا كان الجواب لا، ما هي الأسباب التي تراها تحول بينك وبين مقدرتك على إنشاء مؤسستك الخاصة؟

ليس لديك الرغبة في انشاء مؤسسة خاصة بك نعم ⬭ لا ⬭

لاتتوفر لديك الامكانيات المادية نعم ⬭ لا ⬭

ليس لديك خلفية عن انشاء المؤسسات وطرق تسييرها نعم ⬭ لا ⬭

9-**أجب عما يلي بكل صراحة**

	دائما	**أحيانا**	**أبدا**
هل تتردد في اتخاذ قراراتك وتأخذ وقتا لذلك			
لديك طموحات وأهداف واضحة كأن تسعى للوصول لموقع أفضل			
لديك العزيمة للوصول للأفضل			
لديك القدرة على التواصل والعلاقات الطيبة مع الآخرين			
لديك القدرة على تحمل مسؤولية قراراتك ولو كانت خاطئة			
ترى في نفسك أنك قائد ناجح			
لديك القدرة على المخاطرة			
لديك القدرة على التفكير الدقيق والسريع الذي يمكنك من التعامل مع المشكلات المعقدة والصعبة			

10-**في محيطك الشخصي هل يوجد نماذج للمقاولين؟ (الإجابة تحتمل أكثر من اختيار):**

الوالدين ◯ الإخوة ◯ أحد الأقارب ◯

الأصدقاء لا يوجد أي شخص

11- إذا قام أحد ممن سبق ذكرهم بإنشاء مؤسسته الخاصة فهل التجربة كانت؟

ناجحة ◯ فاشلة ◯

12- في حال ما إذا قمت بإنشاء مؤسستك الخاصة فما هي الأهمية التي توليها لرأي هؤلاء الأشخاص؟

	مهم	لا ادري	غير مهم
العائلة			
الأساتذة			
الأصدقاء			
أشخاص آخرين مهمين			

13-في حال قمت بإنشاء مؤسستك الخاصة إلى أي درجة تؤثر عليك المتغيرات التالية ؟:

	مؤثر	لا أدري	غير مؤثر
التخصص الذي تدرسه في الجامعة			
المقاييس أو المواد التي درستها			
التربصات التي أجريتها في المؤسسات			
الملتقيات العلمية والتوجيهية التي تتحدث عند انشاء المشاريع الخاصة			
الأبواب المفتوحة المنظمة على مستوى الكليات حول مختلف آليات ادعم وإنشاء المؤسسة			

14 هل ترى أنه من الضروري أن يتلقى الطالب خلال تعليمه الجامعي مقاييس تفيده في إنشاء وتسيير المؤسسات؟

نعم ◯ لا ◯

نعم لماذا؟.....

لا لماذا؟.....

15- هل أنت على اتصال بالدار المقاولاتية؟

نعم ◯ لا ◯

16-**وهل لديك فكرة حول نشاطها و آلية عملها؟**

نعم ◯ لا ◯

17-هل استفدت من دورات قامت بها؟

نعم ⬭ **لا** ⬭

أذكر الأسباب التي دفعتك للاتصال بها؟

.....

.....

.....

.....